الرواة الذين قال فيهم

الإمام أحمد كذا وكذا

أ.د. ياسر اسماعيل مصطفى

الجامعة العراقية/ كلية التربية للبنات

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي-الجامعة العراقية
كلية التربية للبنات

الملخص

هذا البحث الموسوم بـ (الرواة الذين قال فيهم الإمام أحمد: كذا كذا) عمدت إلى جمع كل الرواة الذين وصفهم الإمام أحمد بهذا العبارة، من كتب الرجال والسؤالات والعلل، ثم درست حال كل راوٍ دراسة تفي بالغرض من خلال عرض أقوال العلماء في ذلك الراوي للوصول من خلالها إلى درجته من الجرح والتعديل عند نقاد الحديث وقد بلغ عدد الرواة الذين قال فيهم الإمام أحمد هذه العبارة ستة وعشرين رجلاً، ورتبهم على حروف المعجم بحسب درجة الراوي أو مرتبته من الجرح والتعديل بعد ذكر أقوال الأئمة النقاد في ذلك الراوي فمنهم الثقات ومنهم المختلف على توثيق ومنهم من فيه ضعف محتمل وأخيراً أهم النتائج التي توصلت إليها خلال تلك الدراسة.

Abstract

This research is marked by (narrators who said, including Imam Ahmad: as well as sic) it proceeded to collect all the narrators whom he described Imam Ahmad this phrase, of the books of men and Alsaalat and illnesses, then examined the case of each Rao study inadequate by displaying the sayings of scholars in that the narrator to reach through which the degree of the wound and the amendment when critics talk has reached the number of narrators who said, including Imam Ahmad this phrase six and twenty men, and their rank on ABC lexicon according to the degree of the narrator or rank of the wound and the amendment after mentioning the sayings of the imams critics the narrator Some trustworthy and of them is different on documentation and some of them where possible weakness and finally the most important findings during the study.

المقدمة

إن الحمد لله، نحمده ونستعينه ونستغفره، ونتوب إليه، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن سيدنا وإمامنا وقدوتنا وأسوتنا وشفيعنا وحبيبنا محمداً عبده ورسوله، بعثه الله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره الكافرون. أما بعد...

فإن الله تعالى لما تكفل بحفظ شريعة الإسلام يّسر له رجالاً أكفاء، كانوا حمّالاً لهذا الدين، فدفعوا عنه تعريف الغالين، وانتحال المبطلين، وتأويل الجاهلين لا تأخذهم في الانتصار للدين لومة لائم، وقد اتفق العلماء أن رجال الحديث على رأسهم، وهم الذين بذلوا النفس والمال في سبيل جمع السنة وترتيبها وتمييز صحيحها من ضعيفها، وقد أخذ المحدثون على عاتقهم مهمة حفظ الأسانيد، وذلك بالاعتناء برجال السند فبينوا وذكروا أخبارهم، ونعتوهم بما هو فيهم جرحاً وتعديلاً فحفظوا بذلك السنة النبوية بمتونها وأسانيدها، وبينوا صحيحها من سقيمها، وقد خص الله تعالى هذه الأمة من دون سائر الأمم بالإسناد، فقد روى الخطيب البغدادي عن محمد بن حاتم بن المُظفَّر أنه قال: (إن الله أكرم هذه الأمة وشرّفها وفضلّها بالاسناد، وليس لأحد من الأمم كلها قديمها وحديثها إسناد، وإنما هي صحف في أيديهم، وقد خلطوا بكتبهم أخبارهم، وليس عندهم تمييز بين ما نزل من التوارة والأنجيل مما جاءهم به أنبياءهم، وبين ما ألحقوه بكتبهم من الأخبار التي أخذوها عن غير الثقات)[1].

وكان من العلماء الذين لمع نجمهم وبرز جهدهم في خدمة السنة النبوية الإمام أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (ت٢٤١هـ)[2]، حيث ترك لنا إرثاً كبيرا من العلم، تنوع في فنون الحديث رواية ودراية وقد برع الإمام في تمييز الرواة جرحاً وتعديلاً، فقد عرف عنه الإنصاف والاعتدال في الحكم، وقد انتفع الناس بتلك الأقوال وأصبحت مرجعاً لكثير من المشتغلين بالحديث.

ولقد تنوعت ألفاظه في بيان أحوال الرجال جرحاً أو تعديلاً بحسب اجتهاده من حال الراوي، تبعاً لمعرفته بأحاديثه ونقد مروياته، وتبيين ما فيه، موضحاً جوانب العدالة والضبط في الراوي، وسأقف

(١) شرف أصحاب الحديث للخطيب البغدادي: ص٤٠.

(٢) أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد بن إدريس بن عبد الله بن حيان الشيباني، أبو عبدالله المروزي، ثم البغدادي، الإمام المشهور، ولد ببغداد سنة أربع وستين ومائة، ونشأ بها، سمع من: بشر بن المفضل، وإسماعيل بن علية وسفيان بن عيينة، وجرير بن عبدالحميد، ويحيى بن سعيد القطان وآخرين، وتتلمذ على يده: الإمام الشافعي، وعبدالرزاق، ووكيع والبخاري، ومسلم، وأبو داود، وأسود بن عامر بن شاذان وآخرين، توفي رحمه الله يوم الجمعة لاثنتي عشرة من ربيع الآخر سنة أحدى وأربعين ومائة وكان له ثمان وسبعون سنة وممن صلى عليه محمد بن عبدالله بن طاهر اسكنه الله فسيح جناته. ينظر ترجمته في: التاريخ الكبير للبخاري: ٢/ ٥، وتهذيب الكمال للمزي: ١/ ٤٣٧، وسير أعلام النبلاء للذهبي: ٩/ ١٩٢، وهدية العارفين: ١/ ٤٨.

في بحثي هذا على واحدة من الألفاظ التي استعملها الإمام أحمد وهي قوله في بعض الرواة: كذا وكذا[1]، وقد وجدت الإمام الذهبي – يشير إلى هذه العبارة بقوله: (وهذه العبارة يستعملها عبد الله بن أحمد كثيراً فيما يجيبه به والده وهي بالاستقراء كناية عمن فيه لين)[2]. فرأيت من الواجب علي إقامة دراسة لبيان مفهوم هذه العبارة.

فحاولت في هذا البحث أن أجمع هذه الألفاظ والرواة الذين قال فيهم هذه العبارة، ودراسة كل واحد منهم من خلال ذكر أقوال العلماء في ذلك الراوي لتوضيح مراتب الذين أطلق عليهم هذه اللفظة فضلا عن مدلولها ومنزلتها من ألفاظ الجرح والتعديل، وهل هي من الألفاظ المجرحة أم من الإشارات التي تدل على التجريح. ولقد تناثرت كلماته في الكتب، خصوصاً كتب العلل، مستخدماً هذه اللفظة بحسب ما يقتضيه حال الراوي في ستة وعشرين رجلاً، وقد كان منهج العمل تقسيم البحث إلى ثلاثة مطالب وذلك على النحو الآتي:

١. جمع الرواة الذين قال فيهم الإمام أحمد: كذا وكذا، مرتبين بحسب حروف الهجاء لكل مرتبة من مراتب الرواة إلى الثقات ثم المختلف فيهم ثم الضعفاء لكل مرتبة مطلباً متعلق به.

٢. عمل مقارنة بين قول الإمام أحمد في ذلك الراوي وبين أقوال العلماء.

٣. الخلوص إلى نتيجة.

وأخيراً بينت في الخاتمة أهم ما توصلت إليه من نتائج، سائلاً الله تعالى أن أكون قد وفقت في عملي، وأسأله أن يكون خالصاً لوجهه الكريم، إنه ولي ذلك والقادر عليه.

المطلب الأول
الرواة الذين قال عنهم الإمام أحمد كذا وكذا وهم ثقات

وهم كل من:

١. سهل بن يوسف الأنماطي، أبو عبدالرحمن، وقيل: أبو عبدالله البصري[3].

قال أبو داود السجستاني: قلت لأحمد: سهل بن يوسف؟ قال: كان كذا وكذا[4].

وعن عبد الله بن أحمد بن حنبل قال: سمعت أبي يقول: سمعت من سهل بن يوسف أملى علي من كتابه في سنة سِتّ وثمانين في رجب قال أبي: وهي أول سنة دخلت فيها البصرة وسمعت منه بعد ذلك أيضاً في السنة الثانية سنة تسعين ولم أسمع منه بعد تسعين شيئاً

(١) قال الذهبي في ميزان الاعتدال (٤/ ٤٨٣)، عن هذه اللفظة: (وهي بالاستقراء كناية عمن فيه لين) أ.هـ. وهذا القول هو ما دفعني لا تناول بحثي هذا.

(٢) ميزان الاعتدال: ٤/ ٤٨٣.

(٣) تنظر ترجمته في التاريخ الكبير للبخاري: ٤/ ١٠٢، والكنى والأسماء للإمام مسلم: ١/ ٤٩٠، والتعديل والتجريح لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح لأبي الوليد الباجي: ٣/ ١١٣٢، وتاريخ الإسلام للذهبي: ١٣/ ١١٦.

(٤) سؤالات أبي داود للإمام أحمد: ص٣٤٦.

أراه كان قد مات[1].

أقوال أهل العلم فيه:

روى الدوري عن ابن معين قال: سهل بن يوسف صاحب الأنماط ثقة، قد سمعت منه[2]، وقال أبو حاتم الرازي: لا بأس به[3]، وقال النسائي: ثقة[4].

وقال الساجي: صدوق، والذي وضع منه القدر[5]، وقال الطحاوي عن إبراهيم بن أبي داود ثقة[6]، وذكره ابن حبان في الثقات[7]، وقال الدارقطني: ثقة[8].

وقال الحافظ ابن حجر: ثقة، رمي بالقدر[9].

قلت: تكاد تتفق أقوال العلماء على توثيق سهل بن يوسف الانماطي، وقد اتهم في مذهبه ونسبته إلى القدر، قال الساجي: والذي وضع منه القدر[10]، فلعل تليين الإمام أحمد للأنماطي بعد أن سمع منه، وروى عنه[11]، لأنه ممن ينسب إليه القول بالقدر.

٢. محمد بن عبدالرحمن بن المغيرة بن الحارث بن أبي ذئب القرشي العامري، أبو الحارث المدني[12].

قال المروذي: سألته (يعني أبا عبدالله) عن ابن أبي ذئب، كيف هو؟ قال: ثقة، قلت: في الزهري؟ قال: كذا وكذا، حدث بأحاديث كأنه خولف[13].

وقال عبدالله بن أحمد: سمعت أبي يقول كان ابن أبي ذئب ومالك يحضران عند الأمراء فيتكلم ابن أبي ذئب يأمرهم وينهاهم، ومالك ساكت، قال أبي: ابن أبي ذئب خير من مالك وأفضل، وقال حمّاد الخياط: كان ابن أبي ذئب يشبه بسعيد بن المسيب في فضله[14].

وعن أبي داود السجستاني قال: سمعت أحمد يقول: كان ابن أبي ذئب ثقة، صدوقاً أفضل من مالك، إلا أن مالكاً أشد تنقية للرجال منه، ابن أبي ذئب لا يبالي عن من يحدث، سمعت أحمد يقول: كان ابن أبي ذئب تفقه[15]، وعن الفضل بن زياد قال: وسئل أحمد بن محمد بن حنبل، قيل له: ابن عجلان أحب إليك أو ابن أبي ذئب؟ فقال: كلا الرجلين ثقة، ما فيهما إلا ثقة[16].

---

(١) العلل ومعرفة الرجال لأحمد – رواية ابنه عبدالله: ٢/ ١٨٤.
(٢) تاريخ ابن معين – رواية الدوري: ٤/ ١٣٨.
(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٤/ ٢٠٥.
(٤) تهذيب الكمال للمزي: ١٢/ ٢١٢.
(٥) تهذيب التهذيب لابن حجر: ٤/ ٢٦٠.
(٦) المصدر السابق.
(٧) الثقات لابن حبان: ٦/ ٤٠٧.
(٨) سؤالات الحاكم للدار قطني: ص٢٢٢.
(٩) تقريب التهذيب: ص٢٥٨.
(١٠) تهذيب التهذيب: لابن حجر: ٤/ ٢٦٠.
(١١) تنظر سماعاته في: مسند الإمام أحمد: ٩/ ١٤٥، و٢٠/ ٢١٢، و٢٣/ ٢٥٥.
(١٢) تنظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، لابن سعد: ٧/ ٥٦٠، والطبقات لخليفة بن خياط: ص٢٧٣، والتاريخ الكبير للبخاري: ١/ ١٥٢، والمعارف لابن قتيبة الدينوري: ص٤٨٥، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين: ص١٩٨، ورجال صحيح البخاري للكلاباذي: ٢/ ٦٦٣، وخلاصة تذهيب تهذيب الكمال للخزرجي: ص٣٤٨.
(١٣) العلل ومعرفة الرجال لأحمد، رواية المروذي وغيره: ص٨٨.
(١٤) العلل ومعرفة الرجال لأحمد، رواية ابنه عبدالله: ١/ ٥١١.
(١٥) سؤالات أبي داود للإمام أحمد: ص٢١٩.
(١٦) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي: ٣/ ٥١٥.

وعن الفضل بن زياد قال: سئل أحمد بن حنبل، فقيل له: ما تقول في حديثه؟ قال: كان ثقة في حديثه، صدوقاً، رجلاً صالحاً، ورعاً[1].

وعن عبدالله بن أحمد بن حنبل قال: قلت (يعني للإمام أحمد) ابن أبي ذئب سمع من الزهري؟ قال: نعم سمع منه، قلت: إنهم يقولون لم يسمع من الزهري قال: قد سمع من الزهري، حدثناه يحيى بن سعيد عن ابن أبي ذئب، قال: حدثني الزهري فذكر غير حديث فيها حدثني الزهري وفيها أيضاً سألت الزهري[2].

ومن **أقوال أهل العلم فيه:**

أقوال أهل العلم فيه:

أولا: أقوال المضعفين لروايات ابن أبي ذئب عن الزهري:

فقد تكلم غير واحد من أهل العلم في روايات ابن أبي ذئب عن بعض مشايخه، فممن ضعف روايته عن الزهري يحيى القطان، فعن أحمد بن محمد بن محرز قال: سمعت يحيى (يعني ابن معين) وقال له عبدالله بن رومي، أبو محمد الرومي: أي شيء بلغني عن يحيى بن سعيد (يعني القطان) أنه يتكلم في حديث ابن جريج وابن أبي ذئب عن الزهري، فقال له يحيى بن معين وأنا أسمع: نعم كان لا يوثقهما في الزهري، فقال له عبدالله بن رومي اليمامي: مم ذاك؟ قال: كانوا يقولون إن حديثهما إنما هو مناولة[3].

وعن عبد الله بن أحمد بن حنبل قال: قلت ليحيى (يعني ابن معين): أسمع بن أبي ذئب من الزهري شيئاً؟ قال: عرض على الزهري وحديثه عن الزهري ضعيف، ثم قال: يضعفون في الزهري[4].

وعن علي بن الحسين بن حبان قال: سئل ابن معين: أيهما أحب إليك في الزهري إبراهيم بن سعد أو ابن أبي ذئب؟ فقال: إبراهيم أحب إلي من ابن أبي ذئب في الزهري، ابن أبي ذئب يقولون: لم يصحح عن الزهري شيئاً[5]. وعن ابن أبي شيبة قال: سألت علياً (يعني ابن المديني) عن محمد بن عبدالرحمن بن المغيرة بن أبي ذئب فقال: كان عندنا ثقة، وكانوا يوهنونه في أشياء رواها عن الزهري[6].

وعن محمد بن أحمد بن يعقوب بن شيبة قال: حدثنا جدي، قال: ابن أبي ذئب ثقة، غير أن روايته عن الزهري خاصة تكلم الناس فيها فطعن بعضهم فيها بالاضطراب، وذكر بعضهم سماعه عن الزهري عرض، ولم يطعن بغير ذلك، والعرض عند جميع من أدركنا صحيح[7]. وقال الحافظ أبو يعلى الخليلي: ثقة، أثنى عليه مالك، فقيه من أهل المدينة مخرج في الصحيحين إذا روى عنه الثقات، شيوخه شيوخ

(١) المعرفة والتاريخ ليعقوب بن سفيان: ١/ ٦٨٧.

(٢) العلل ومعرفة الرجال لأحمد، رواية ابنه عبدالله: ١/ ٥٣٨ و٢/ ٥٥.

(٣) تاريخ ابن معين – رواية محرز: ١/ ١٢٦.

(٤) العلل ومعرفة الرجال، لأحمد رواية ابنه عبد الله: ٣/ ٢٢.

(٥) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي: ٣/ ٥١٥.

(٦) سؤالات ابن أبي شيبة لابن المديني: ص١١٥.

(٧) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي: ٣/ ٥١٥.

مالك، وقد يروى عن الضعفاء[1].

وممن تكلم في روايته عن صالح مولى التوأمة الإمام البخاري: فعن أبي عيسى الترمذي قال: قلت (يعني للإمام البخاري): كيف صالح مولى التوأمة؟ قال: قد اختلط في آخر أمره، من سمع منه قديماً، سماعه مقارب، وابن أبي ذئب سمع منه قديماً، يروي عنه مناكير[2].

ثانيا: أقوال المعدلين:

قال محمد بن سعد: كان عالماً، ثقة، فقيها، ورعاً، عابداً، فاضلاً، وكان يرمى بالقدر، ولم يكن بينه وبين مالك بذلك[3].

وعن عثمان بن سعيد الدارمي قال: قلت (يعني لابن معين): فابن أبي ذئب ما حاله في الزهري، فقال: ابن أبي ذئب: ثقة[4]. وعن الدارمي أيضاً قال قلت -يعني لابن معين-: فابن أبي ذئب عن حاله الحارث بن عبدالرحمن كيف حاله؟ قال: هو يروي عنه وهو مشهور[5]. وعن عباس الدوري قال: سألت يحيى قلت: أيهما أثبت ليث بن سعد أو ابن أبي ذئب في سعيد المقبري قال: كلاهما ثبت[6].

وعن ابن أبي شيبة قال: سألت علياً (يعني ابن المديني): عن صالح مولى التوأمة فقال: صالح ثقة إلا أنه خرف وكبر فسمع منه قوم وهو خرف كبير، فكان سماعهم ليس بصحيح، سفيان الثوري من سمع منه بعدما خرف، وكان ابن أبي ذئب قد سمع منه قبل أن يخرف[7].

وقال علي بن المديني: ابن أبي ذئب ثبت[8]، وقال أبو زرعة الرازي: ثقة[9]، وسئل عنه أبو حاتم الرازي فقال: ثقة يتفقه[10]، وقال النسائي: ابن أبي ذئب أثبت عندنا من محمد بن عجلان ومن الضحاك بن عثمان في سعيد المقبري، وحديثه أولى عندنا بالصواب وبالله التوفيق، ثم قال: وابن عجلان ثقة والله أعلم[11].

وذكره ابن حبان في الثقات وقال: كان من فقهاء أهل المدينة وعبادهم، وكان من أقول أهل زمانه بالحق[12]، وقال الدارقطني: ثقة[13]، وقال البيهقي: حافظ ثقة، عن الزهري[14]، وقال الخطيب البغدادي: كان فقيها، صالحاً، ورعاً، يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر[15]، وقال الذهبي: كان من أوعية العلم، ثقة،

(١) الإرشاد في معرفة علماء الحديث لأبي يعلى الخليلي: ١/ ٢٨٥.
(٢) العلل الكبير للترمذي: ص٣٤ و ٢٩١.
(٣) الطبقات الكبرى، لابن سعد: ٧/ ٥٦٢.
(٤) تاريخ ابن معين، رواية الدارمي: ص ٤٧.
(٥) المصدر السابق: ص٨٨.
(٦) تاريخ ابن معين - رواية الدوري: ٣/ ٢٤٦.
(٧) سؤالات ابن أبي شيبة لابن المدني: ص ٨٧.
(٨) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ٧/ ٣١٤.
(٩) المصدر السابق.
(١٠) المصدر نفسه.
(١١) السنن الكبرى، للنسائي: ٩/ ٤٠.
(١٢) الثقات، لابن حبان: ٧/ ٣٩٠.
(١٣) الالزامات والتتبع، للدراقطني: ص١٠٩.
(١٤) الخلافيات للبيهقي: ٢/ ١٨٢.
(١٥) تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي: ٣/ ٥١٥.

فاضلاً، قوالاً بالحق مهيباً[1]، وقال عنه أيضاً: أحد الأعلام الثقات، متفق على عدالته[2]، وقال الحافظ ابن حجر: ثقة فقيه، فاضل[3].

ثالثا: كيفية تحمل ابن أبي ذئب عن الزهري:

سمع ابن أبي ذئب من الزهري، وقد أخرج الشيخان حديثه عن الزهري غير ان السؤال هل سمع ابن أبي ذئب كل حديث الزهري، من هنا يأتي كلام العلماء في رواية ابن أبي ذئب عن الزهري، فمنهم من قال بالسماع، ومنهم من قال بالسماع المطلق، ومنهم من قال: ومنهم من قال لم يسمع وأن روايته عنه هي " عرض" واختلفوا في ذلك أيضاً فمن صحح الراوية " بالعرض" قبل حديثه وعده من السماع، ومن لم يقبل رد سماعه قال الحافظ ابن حجر: وقد بين ابن أخي الزهري كيفية أخذ ابن أبي ذئب عن عمه -يعني الزهري- قال: إنه سأل عن شيء فأجابه فرد عليه فتقاولا، فحلف الزهري أن لا يحدثه، ثم ندم ابن أبي ذئب فسأل الزهري أن يكتب له أحاديث من حديثه فكتب له، فكان يحدث بها[4]، وعن عباس الدوري عن يحيى بن معين قال: حديث ابن أبي ذئب عن الزهري مناولة[5]، وعن عبد الله بن أحمد بن حنبل قال: سألت يحيى -يعني ابن معين-، قلت: أن يحيى القطان، يقول عن ابن أبي ذئب حدثني الزهري فقال: إن أصحاب العرض يرون ذلك يعني بقوله حدثني وقد عرض[6]، وعن أبي زرعة الرازي قال: حدثني أبو حاتم، قال: حدثني ابن الدوري عن عبد الرحمن بن مهدي، عن رجل نسي أبو حاتم اسمه، قال: سألت ابن أبي ذئب، سمعت من الزهري شيئاً؟ قال: لا[7].

٣. المغيرة بن النعمان، النخعي، الكوفي[8].

قال المروذي: سألته (يعني أبا عبد الله أحمد بن حنبل) عن المغيرة بن النعمان فقال: هو كذا وكذا[9].

أقوال أهل العلم فيه:

قال ابن معين: ثقة[10]، وقال العجلي: ثقة[11]، وقال أبو داود السجستاني: ثقة[12]، وقال أبو حاتم الرازي: صالح، وقال مرّة أخرى: هو ثقة[13]، وقال يعقوب بن

(١) سير أعلام النبلاء: ٦/ ٥٦١.
(٢) ميزان الاعتدال: ٣/ ٦٢٠.
(٣) تقريب التهذيب: ص ٤٩٣.
(٤) تهذيب التهذيب، ابن حجر: ٩/ ٣٠٧.
(٥) تاريخ ابن معين، رواية الدوري: ٣/ ١٧٨.
(٦) العلل ومعرفة الرجال، رواية ابن عبد الله: ٣/ ٢٢.
(٧) أجوبة أبي زرعة على سؤالات البرذعي: ٢/ ٦٩٦.
(٨) تنظر ترجمه في: الطبقات الكبرى، لابن سعد: ٨/ ٤٤٧، والتاريخ الكبير، للبخاري: ٧/ ٣٢٥. والهداية والإرشاد، للكلاباذي: ٢/ ٧١٤، ورجال صحيح مسلم، لابن منجوية: ٢/ ٣٣٦، والتعديل والتجريح، لابن الوليد الباجي: ٢/ ٧٢٩، وخلاصة تذهيب تهذيب الكمال، للخزرجي: ص ٣٨٦.
(٩) العلل ومعرفة الرجال لأحمد، رواية المروذي وغيره: ص ٧٠.
(١٠) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ٨/ ٢٣١.
(١١) الثقات، للعجلي: ٢/ ٢٩٣.
(١٢) تهذيب الكمال، المزي: ٢٨/ ٤٠٣، وتاريخ الإسلام، للذهبي: ٧/ ٢٧٩.
(١٣) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ٨/ ٢٣١.

سفيان: ثقة[1]، وذكره ابن حبان في الثقات[2].

وقال الذهبي: ثقة[3]، وقال الحافظ ابن حجر: ثقة[4].

ومما تقدم نرى أن عامة أهل العلم وثق المغيرة بن النعمان واحتج به أصحاب الكتب الستة عدا ابن ماجة، وروَوْا عنه في كتبهم، وقد قال الحافظ ابن حجر: ثقة، وهو الراجح والله أعلم.

٤. يزيد بن أبي سعيد النحوي، أبو الحسن القرشي مولاهم، المروزي[5].

قال المروذي: سألته (يعني أبا عبد الله) عن يزيد النحوي، فقال: كذا وكذا[6]، وعن عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: سئل أبي وأنا أسمع عن يزيد النحوي فقال: خراساني ثقة[7].

أقوال أهل العلم فيه:

قال يحيى بن معين: ثقة[8]، وقال أبو داود السجستاني: ثقة[9]، وقال أبو حاتم الرازي: صالح الحديث[10]، وسئل عنه أبو زرعة الرازي فقال: خراساني، مروزي، ثقة[11]، وقال النسائي: ثقة[12].

وذكره ابن حبان في الثقات[13]، وقال السلمي: سألت الدارقطني عن يزيد النحوي؟ فقال: حسبك به ثقة ونبلاً[14]، وقال الذهبي: متقن، عابد[15]، وقال الحافظ ابن حجر: ثقة عابد[16].

قلت: مما نلاحظ اتفاق العلماء على فضله وتوثيقه، وقد قيل ذلك أيضاً عن الإمام أحمد وهو موافق لجماعة العلماء، ولم نقف على سبب لقوله: (كذا وكذا).

المطلب الثاني
الرواة المختلف على توثيقهم، وقال عنهم الإمام أحمد كذا وكذا

وهم كل من:

١. إبراهيم بن مهاجر البجلي[17].

عن عبد الله بن أحمد بن حنبل قال: سألت أبي عن

(١) المعرفة والتاريخ، ليعقوب بن سفيان: ٣/ ١٠٢.
(٢) الثقات، لابن حبان: ٧/ ٤٦٦.
(٣) الكاشف: ٢/ ٢٨٨.
(٤) تقريب التهذيب: ص ٥٤٣.
(٥) تنظر ترجمته في: الطبقات الكبرى، لابن سعد: ٩/ ٣٧٢، والتاريخ الكبير، للبخاري: ٨/ ٣٣٩، والأنساب، للسمعاني: ١٣/ ٥٣، واللباب في تهذيب الأنساب، لابن الأثير الجزري: ٣/ ٣٠١، وتاريخ الإسلام، للذهبي: ٨/ ٣٨٢.
(٦) العلل ومعرفة الرجال لأحمد، رواية المروذي وغيره: ص ٧٣.
(٧) العلل ومعرفة الرجال لأحمد، رواية ابنه عبد الله: ٣/ ١٤.
(٨) تاريخ ابن معين، رواية الدوري: ٤/ ٣٥٤.
(٩) تهذيب الكمال، للمزي: ٣٢/ ١٤٥.
(١٠) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ٩/ ٢٧٠.
(١١) المصدر السابق.
(١٢) تهذيب الكمال، للمزي: ٣٢/ ١٤٥.
(١٣) الثقات، لابن حبان: ٧/ ٦٢٢.
(١٤) سؤالات السلمي، للدراقطني: ص ٣٢٥.
(١٥) الكاشف: ٢/ ٣٨٣.
(١٦) تقريب التهذيب: ص ٦٠١.
(١٧) تنظر ترجمته في: الطبقات الكبرى لابن سعد: ٨/ ٤٥٠، ومشتبه أسامي المحدثين لابي الفضل الهروي: ص٥٣، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه: ص٤٦.

إبراهيم بن المهاجر قال: ليس به بأس هو كذا وكذا[1].

وعن المروذي قال: سألت الإمام أحمد عن إبراهيم بن مهاجر فلين أمره[2]. وعن المروذي أيضاً قال: قال الإمام أحمد: ابن مهاجر ثقة[3]، وعن عبدالله بن احمد بن حنبل قال: سألت أبي عن إبراهيم بن مهاجر فقال: ليس به بأس[4].

أقوال أهل العلم فيه:

أولا: أقوال المجرحين:

عن علي بن المديني قال: سئل يحيى بن سعيد عن إبراهيم بن مهاجر وأبي يحيى القتات فضعفهما[5]، وقال يحيى بن معين: ضعيف[6]، وعن عبدالرحمن بن أبي حاتم: قال: سمعت أبي يقول: إبراهيم بن مهاجر ليس بالقوي، هو وحصين بن عبدالرحمن وعطاء بن السائب قريب بعضهم من بعض، ولا يحتج بحديثهم، قلت لأبي: ما معنى لا يحتج بحديثهم؟ قال: كانوا قوما لا يحفظون يحدثون بما لا يحفظون فيغلطون، نرى في احاديثهم اضطرابا ما شئت[7].

وقال يعقوب بن سفيان: إبراهيم بن مهاجر له شرف ونبالة، حديثه لين، كوفي[8]، قال النسائي: ليس بالقوي[9].

وقال ابن حبان: كثير الخطأ تستحب مجانبة ما انفرد من الروايات ولا يعجبني بما وافق الأثبات لكثرة ما يأتي من المقلوبات[10]، وقال الحاكم النيسابوري: قلت للدارقطني فإبراهيم بن مهاجر؟ فقال: ضعفوه، تكلم فيه يحيى بن سعيد وغيره، قلت بحجة؟ قال: بلى، حدث بأحاديث لا يتابع عليها، وقد غمزه شعبة أيضا[11]، وقال ابن عدي: يكتب حديثه في الضعفاء[12]، وقال ابن حزم الأندلسي: ضعيف[13]، وقال البيهقي: ليس بذاك، وهو وان قبله مسلم فقد رده غيره[14]، وقال أبو الفضل القيسراني: ضعيف[15]، وذكره ابن الجوزي في الضعفاء[16].

ثانيا: أقوال المعدلين:

عن عبدالرحمن بن مهدي قال: كان سفيان يقول: كان السدي رجلا من العرب، وكان إبراهيم بن المهاجر لا بأس به[17]، وقال ابن سعد: ثقة[18]،

(١) العلل ومعرفة الرجال لأحمد – رواية ابنه عبد الله: ٢/ ٣٤١.
(٢) العلل ومعرفة الرجال لأحمد – رواية المروذي: صز٥٦
(٣) العلل ومعرفة الرجال لأحمد – رواية المروذي: ص٥٩.
(٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٢/ ١٣٣.
(٥) الضعفاء الكبير للعقيلي: ١/ ٦٦، وفي تاريخ ابن أبي خيثمة ١/ ١٩٦ قال عنه: لم يكن بالقوي.
(٦) تاريخ ابن معين – رواية الدوري: ٣/ ٣٤٤.
(٧) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٢/ ١٣٣.
(٨) المعرفة والتاريخ: ٣/ ٩٣.
(٩) الضعفاء والمتروكون للنسائي: ٧/ ٨٢.
(١٠) المجروحين لابن حبان: ١/ ١٠٢.
(١١) سؤالات الحاكم للدارقطني: ص١٨٠.
(١٢) الكامل لابن عدي: ١/ ٣٥١.
(١٣) المحلى لابن حزم: ١/ ٥٢١.
(١٤) الخلافات للبيهقي: ٢/ ٣٠٣.
(١٥) تذكرة الحفاظ لابن القيسراني: ص٣١٣.
(١٦) الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي: ١/ ٥٤.
(١٧) () ينظر الضعفاء للعقيلي: ١/ ٦٦.
(١٨) الثقات الكبرى لابن سعد: ٨/ ٤٥٠.

وقال العجلي: كوفي، جائز الحديث[1]، وقال أبو داود: صالح الحديث، وقال الساجي: صدوق اختلفوا فيه[2]، وقال الحافظ ابن حجر: صدوق لين الحفظ[3].

قلت: مما تقدم نلاحظ أن غالب كلام الأئمة هو في قلة ضبطه وحفظه ومثل هذا يقبل حديثه إذا توبع فتزول شبهة الخطأ وهذا ما فعله الإمام مسلم عندما أورد حديثه في المتابعات[4].

٢. إسماعيل بن خليفة العبسي[5] أبو إسرائيل الملائي الكوفي.

عن عبد الله بن أحمد بن حنبل قال: سألته (يعني أباه) عن أبي إسرائيل الملائي فقال: هو كذا، قلت: ما شأنه؟ قال: خالف الناس في أحاديث وكأنه عنده، ثم قال: حدث عنه سفيان الثوري باليمن، أملى عليهم ذلك الحديث. قلت: إن بعض من قال هو ضعيف. قال: لا، خالف في احاديث[6]، وقال الأثرم: سمعت أبا عبدالله يقول: أبو إسرائيل يكتب حديثه، وقد روى حديثا منكرا في القتيل[7].

أقوال أهل العلم فيه:

أولا: أقوال المجرحين:

عن معاوية بن صالح قال: سئل يحيى بن معين عن أبي إسرائيل فقال: أصحاب الحديث لا يكتبون حديثه، وفي موضع آخر سمعت يحيى يقول: أبو إسرائيل اسمه إسماعيل ضعيف[8]، وقال البخاري: تركه ابن مهدي، وكان يشتم عثمان[9]، وقال الجوزجاني: «مفتر زائغ»[10]، وسئل عنه أبو داود السجستاني فقال: ذكر عند حسين الجعفي فقال: كان طويل اللحية، أحمق[11].

وقال أبو حاتم الرازي: أبو إسرائيل الملائي، حسن الحديث، جيد اللقاء، وله أغاليط، لا يحتج بحديثه، وهو سيء الحفظ، قال ابن المبارك: لقد من الله على المسلمين بسوء حفظ أبي إسرائيل[12]، وقال الترمذي: ليس بذاك القوي عند أهل الحديث[13].

وقال النسائي: ليس بثقة[14]، وقال العقيلي: في حديثه وهم واضطراب، وله مع ذاك مذهب سوء[15]، وقال ابن حبان: منكر الحديث[16].

(١) الثقات للعجلي: ١/ ٢٠٧.
(٢) ينظر: تهذيب التهذيب: ١/ ١٦٨.
(٣) تقريب التهذيب: ص ٩٤.
(٤) ينظر: صحيح مسلم: ١/ ٢٦١ (٣٣٢)، ١/ ٤٥٣ (٦٥٥).
(٥) تنظر: ترجمته في غنية الملتمس إيضاح الملتبس للخطيب البغدادي: ص١٣١ وتاريخ الإسلام للذهبي: ١٠/ ٥٣١، وتهذيب التهذيب لابن حجر: ١/ ٢٩٣.
(٦) العلل ومعرفة الرجال لأحمد – رواية ابنه عبدالله: ٢/ ٣٤٨.
(٧) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٢/ ١٦٦.
(٨) الضعفاء الكبير للعقيلي: ١/ ٧٦.
(٩) التاريخ الكبير للبخاري: ١/ ٣٤٦.
(١٠) أحوال الرجال للجوزجاني: ص٦١.
(١١) سؤالات أبي عبيد الاجري ابا داود السجستاني: ص١٢٣.
(١٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٢/ ١٦٧.
(١٣) الجامع الكبير للترمذي: ١/ ١٧٧.
(١٤) الضعفاء والمتروكون للنسائي: ص١٨.
(١٥) الضعفاء الكبير للعقيلي: ١/ ٥٧.
(١٦) المجروحين لابن حبان: ١/ ١٢٤.

وقال ابن عدي: عامة ما يرويه يخالف الثقات، وهو في جملة من يكتب حديثه[1] وقال أبو احمد الحاكم: متروك الحديث[2]، وقال الدارقطني: ضعيف[3] وذكره ابن الجوزي في الضعفاء[4] وقال الذهبي: ضعيف[5]، وقال ابن حجر الهيثمي: ضعيف[6].

ثانيا: أقوال المعدلين:

قال ابن سعد: يقولون إنه صدوق، وكان بهز بن أسد يحكي انه سمع أبا إسرائيل تناول عثمان -يعني ابن عفان-، وأشياء نحو هذا تحكى عنه[7]، وعن إسحاق بن منظور عن يحيى بن معين قال: أبو إسرائيل صالح[8]، وقال عمرو بن علي الفلاس: أبو إسرائيل ليس من أهل الكذب[9]، وسئل عنه أبو زرعة الرازي فقال: صدوق، كوفي، إلا انه كان في رأيه غلو[10]، وقال يعقوب بن سفيان: كوفي، ثقة[11]، وقال الحافظ ابن حجر: صدوق، سيء الحفظ، نسب إلى الغلو[12].

قلت: مما تقدم نلاحظ أن الطعن في أبي إسرائيل جاء من وجهين، الأول: الأخطاء التي وقع بها، والثاني: مذهبه في عثمان بن عفان t فغالب من ضعفه كان لهذين السببين، ومن درس حديثه يرى أن حديثه يصلح عند المتابعة، أما إذا انفرد فلا يصح منه، ولعل هذا ما أراده الإمام أحمد من قوله يكتب حديثه، مع طعنه في رأيه في عثمان رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

٣. حبيب بن يزيد الجرمي، البصري، الانماطي[13].

عن عبدالله بن احمد بن حنبل قال: سألته (يعني أباه) عن حبيب بن أبي حبيب فقال: هو كذا وكذا، كان ابن مهدي يحدث عنه[14].

وعن أبي داود السجستاني قال: قلت لأحمد حبيب بن أبي حبيب قال: هذا أرجو ان يكون صالح الحديث، كان عبدالرحمن يحدث عنه[15] وعن أبي بكر الأثرم قال: سمعت أبا عبدالله يقول: ما اعلم بحبيب بن أبي حبيب بأسا[16].

من أقوال أهل العلم:

أولا: أقوال المجرحين:

(١) الكامل في الضعفاء لابن عدي: ١/ ٢٩١.
(٢) الاسامي والكنى لابي احمد الحاكم: ١/ ٤٠٣
(٣) علل الدارقطني: ٦/ ١٥٩
(٤) الضعفاء والمتركون لابن الجوزي: ١/ ١٠٩
(٥) الكاشف: ١/ ٢٤٥
(٦) مجمع الزوائد للهيثمي: ٨/ ١٧٩
(٧) الطبقات الكبرى لابن سعد: ٨/ ٥٠١.
(٨) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٢/ ١٦٦.
(٩) المصدر السابق.
(١٠) الضعفاء لابي زرعة: ٣/ ٨٤٦.
(١١) المعرفة والتاريخ: ٣/ ٢٤١.
(١٢) تقريب التهذيب: ص١٠٧.

(١٣) مشهور بكنيته (حبيب بن أبي حبيب)، تنظر ترجمته في: التاريخ الكبير للبخاري: ٢/ ٣١٥، وتسمية من أخرجهم البخاري ومسلم للحاكم النيسابوري: ص٩٦، وموضح أوهام الجمع والتفريق للخطيب البغدادي: ٢/ ١٣، والإكمال لابن ماكولا: ٦/ ٢٧٨، وتهذيب التهذيب، لابن حجر: ٢/ ١٨٠.
(١٤) العلل ومعرفة الرجال لأحمد - رواية ابنه عبدالله: ١/ ٤١٥.
(١٥) سؤالات ابي داود للإمام احمد: ص٣٤١.
(١٦) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٣/ ٩٩.

عن علي بن المديني قال: سألت يحيى بن سعيد عن حبيب بن أبي حبيب صاحب عمرو بن هرم، قلت: كتبت عنه شيئا؟ قال: نعم أتيته بكتابه فقرأه علي، فرميت به، ثم قال: كان رجلا من التجار ولم يكن في الحديث بذاك[١]، ونهى يحيى بن معين عن كتابة حديثه[٢]، وقال الذهبي: فيه لين[٣].

ثانيا: أقوال المعدلين:

روى الإمام البخاري عن حبان بن هلال قال: حبيب بن أبي حبيب الجرمي ثقة[٤]، وذكره ابن حبان في الثقات[٥]، وقال ابن عدي: أرجو انه لا بأس به[٦]، وقال ابن شاهين: صالح[٧]، وقال الحافظ ابن حجر: صدوق، يخطئ[٨].

قلت: ومما تقدم من أقوال العلماء يتبين ان حبيب بن أبي حبيب الجرمي مختلف فيه بين موثوق ومضعف، وأقوال الإمام احمد (رحمه الله) دالة على شدة تحريه، حيث لينه بقوله عنه (كذا وكذا)، وعندما سئل عنه عدله فقال عنه: صالح الحديث أو لا بأس به، لذا فمرتبته كما قال فيه الحافظ ابن حجر: صدوق، يخطئ.

(١) الضعفاء الكبير للعقيلي: ١/ ٢٦٢
(٢) المغني في الضعفاء للذهبي: ١/ ١٤٦
(٣) الكاشف: ١/ ٣٠٨
(٤) التاريخ الكبير للبخاري: ٢/ ٣١٥
(٥) الثقات لابن حبان: ٦/ ١٧٨
(٦) الكامل لابن عدي: ٣/ ٣١٠
(٧) تاريخ أسماء الثقات: ص٦٥
(٨) تقريب التهذيب: ص١٥٠.

٤. طلحة بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله القرشي، التميمي، المدني[٩].

عن عبدالله بن احمد بن حنبل قال: سألته (يعني أباه) عن طلحة بن يحيى؟ قال: كذا وكذا، حدث عنه يحيى[١٠]، وعن المروذي عن احمد بن حنبل قال: طلحة بن يحيى صالح الحديث[١١].

أقوال أهل العلم فيه:

أولا: أقوال المجرحين:

عن علي بن المديني قال: سمعت يحيى بن سعيد القطان يقول: لم يكن طلحة بن يحيى بالقوي وعمرو بن عثمان احب إلي منه[١٢]، وقال ابن معين – في رواية – ليس بالقوي[١٣]، وقال البخاري: منكر الحديث[١٤]، وقال يعقوب بن سفيان: شريف لا بأس به، في حديثه لين[١٥]، وقال النسائي: ليس بالقوي[١٦].

ثانيا: أقوال المعدلين:

قال محمد بن سعد: كان ثقة، وله احاديث

(٩) تنظر ترجمته: الطبقات الكبرى، لابن سعد: ٨/ ٤٨١، ومختصر تاريخ دمشق، لابن منظور: ١١/ ٢١١، وتاريخ الإسلام للذهبي: ٩/ ١١٦، وخلاصة تذهيب التهذيب الكمال للخزرجي: ص١٨٠.
(١٠) العلل ومعرفة الرجال لأحمد – رواية ابنه عبدالله: ٢/ ٥٢٩.
(١١) العلل ومعرفة الرجال لأحمد – رواية المروذي: ص٢١٠.
(١٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٤/ ٤٧٧.
(١٣) الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي: ٢/ ٦٦، وميزان الاعتدال: ٢/ ٣٤٣.
(١٤) الكامل لابن عدي: ٥/ ١٨٠.
(١٥) المعرفة والتاريخ ليعقوب بن سفيان: ٣/ ١٠٧.
(١٦) الضعفاء والمتركون للنسائي: ص٦٠.

صالحة[1]، وعن عثمان الدارمي قال: سألته- يعني ابن معين- عن طلحة بن يحيى فقال: ثقة[2]. وقال العجلي: ثقة[3]، وقال يعقوب بن شيبة: ثقة[4].

وقال أبو حاتم الرازي: صالح الحديث، حسن الحديث، صحيح الحديث[5]، وقال أبو زرعة الرازي: صالح[6]، ، وقال الساجي: صدوق، لم يكن بالقوي[7]، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: كان يخطئ[8] وقال الحافظ ابن حجر: صدوق، يخطئ[9]، وقال ابن عدي: روى احاديث رواه عنه الثقات، وما برواياته عندي بأس[10]، وقال الدارقطني: من الثقات[11]، وقال ابن شاهين: ثقة[12]، وقال الحافظ ابن حجر: صدوق، يخطئ[13].

قلت: ومما تقدم نرى اختلاف أقوال العلماء في طلحة بن يحيى التميمي بين موثوق ومضعف، ونرى أن الإمام احمد لينه بالإشارة مرة وعدله صراحة مرة ولعل ذلك جاء بسبب شرفه وفضله وأن في روايته بعض الخطأ وهذا ما دفع الحافظ ابن حجر إلى القول بأنه صدوق يخطأ.

٥. عبدالرحمن بن ثروان، أبو قيس الأودي، الكوفي[14].

قال عبدالله بن أحمد: سالته (يعني أباه) عن أبي قيس، عبدالرحمن بن ثروان قال: هو كذا وكذا، روى عنه الأعمش، وشعبة، وسفيان، وهو يخالف احاديث[15]، وقال الميموني: سمعت احمد بن حنبل، وسئل عن حديث أبي قيس الأودي، مما روى عن المغيرة بن شعبة، عن النبي e انه سمع على النعلين والجوربين، فقال لي: المعروف عن النبي e أنه مسح على الخفين، ليس هذا إلا من حديث أبي قيس، ان له أشياء مناكير[16] وروى الدارقطني عن أحمد بن حنبل أنه قال: لا يحتج بحديثه[17].

ونقل الذهبي عن أحمد بن حنبل أنه قال: لا يحتج به[18]، ونقل الحافظ ابن حجر عن الإمام أحمد بن

(١) الطبقات الكبرى لابن سعد: ٨/ ٤٨١.
(٢) تاريخ ابن معين – رواية الدارمي: ص١٣٦.
(٣) الثقات للعجلي: ١/ ٤٨١
(٤) تهذيب الكمال للمزي: ١٣/ ٤٤٣
(٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٤/ ٤٧٧
(٦) المصدر السابق
(٧) تهذيب التهذيب لابن حجر: ٥/ ٢٨.
(٨) الثقات لابن حبان: ٦/ ٤٨٧.
(٩) تقريب التهذيب: ص٢٨٣.
(١٠) الكامل لابن عدي: ٥/ ١٨٠
(١١) علل الدارقطني: ٧/ ١٩٨
(١٢) تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين: ص١٢١
(١٣) تقريب التهذيب، ص ٢٨٣.

(١٤) تنظر ترجمته: الطبقات لخليفة بن خياط: ص٢٧٥، والطبقات الكبرى لابن سعد: ٨/ ٤٤٠، والتاريخ الكبير للبخاري: ٥/ ٢٦٥، والكنى والأسماء للإمام مسلم: ٢/ ٦٩٧، والضعفاء الكبير للعقيلي: ٢/ ٣٢٧، وتاريخ الإسلام للذهبي: ٧/ ٢٤١، وتهذيب التهذيب لابن حجر: ٦/ ١٥٣
(١٥) العلل ومعرفة الرجال لأحمد – رواية ابنه عبدالله: ١/ ٤١٢
(١٦) العلل ومعرفة الرجال لأحمد – رواية المروذي وغيره: ص١٧٥
(١٧) سنن الداقطني: ١/ ٢٧٣
(١٨) ميزان الاعتدال للذهبي: ٢/ ٥٥٣

حنبل أنه قال فيه: ليس به بأس[1].

من أقوال أهل العلم فيه:

أولا: أقوال المجرحين:

سئل أبو حاتم الرازي عن عبدالرحمن بن ثروان فقال: ليس بقوي، هو قليل الحديث، وليس بحافظ، قيل له كيف حديثه؟ قال: صالح هو لين الحديث[2]، وذكره ابن الجوزي في الضعفاء[3]، وقال الذهبي: فيه لين[4].

ثانيا: أقوال المعدلين:

سئل عنه يحيى بن معين فقال: ثقة[5]، ووثقه ابن نمير[6]، وقال العجلي: ثقة، ثبت[7]، وقال النسائي: ليس به بأس[8]، وذكره ابن حبان في الثقات[9]، وقال الدقاطني: ثقة[10]، وقال الحافظ ابن حجر: صدوق، ربما خالف[11].

قال الذهبي: خرج له البخاري حديثه عن هزيل، قال: اخبرنا ابن مسعود بقول أبي موسى في ميراث ابنة وابنة ابن وأخت وصحح له الترمذي حديثه عن هزيل عن عبدالله في لعن المحلل والمحلل له، وخرج له البخاري بالإسناد: أن أهل الجاهلية كانوا يسيبون... الحديث[12].

قلت: والراجح أنه صدوق حسن الحديث وهو كما يراه الحافظ ابن حجر وقد اخرج له البخاري حديثا في الشواهد، وهو على العموم قليل الحديث والرواية.

٦. عبدالرحمن بن حرملة بن عمرو بن سنة الأسلمي، أبو حرملة المدني[13].

عن عبدالله بن احمد بن حنبل قال: قال أبي: ابن حرملة كذا وكذا[14]، وعن عبدالله بن أحمد قال: سالته (يعني أباه) عن يزيد بن عبدالله بن قسيط[15]، وابن حرملة فقال: ما اقربهما[16].

من أقوال أهل العلم فيه:

أولا: أقوال المجرحين:

عن أبي بكر بن خلاد الباهلي قال: سمعت يحيى يعني: ابن سعيد القطان – وسئل عن ابن حرملة:

(١) تهذيب التهذيب لابن حجر: ٦/ ١٥٤
(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٥/ ٢١٨
(٣) الضعفاء والمتركون لابن الجوزي: ٢/ ٩١
(٤) المغني في الضعفاء للذهبي: ٢/ ٨٠٤
(٥) الجرح والتعديل لابن ابي حاتم: ٦/ ١٥٣
(٦) تهذيب التهذيب لابن حجر: ٦/ ١٥٣
(٧) الثقات للعجلي: ٢/ ٧٤
(٨) تهذيب الكمال للمزي: ١٧/ ٢١
(٩) الثقات لابن حبان: ٥/ ٩٦، ٧/ ٦٥
(١٠) سؤالات الحاكم للدارقطني: ص٢٣٨
(١١) تقريب التهذيب: ص٣٣٧
(١٢) ميزان الاعتدال للذهبي: ٢/ ٥٥٣.
(١٣) تنظر ترجمته في الطبقات الكبرى لابن سعد: ٧/ ٥٢٢، والتاريخ الكبير للبخاري: ٥/ ٢٧٠، والكنى والأسماء للإمام مسلم: ١/ ٢٧٥، ومشاهير علماء الأمصار لابن حبان: ص٢١٨، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه: ١/ ٤٠٨، والمغني في الضعفاء للذهبي: ٢/ ٣٧٨
(١٤) العلل ومعرفة الرجال لأحمد – رواية ابنه عبدالله: ٢/ ٤٨١
(١٥) يزيد بن عبدالله بن قسيط بن اسامة الليثي المدني، الاعرج، ثقة، تقريب التهذيب: ص٦٠٢
(١٦) العلل ومعرفة الرجال لأحمد – رواية ابنه عبدالله: ٢/ ٣٥٨

فضعفه[1]. وقال أبو حاتم الرازي: يكتب حديثه ولا يحتج به[2]، وقال ابن الجوزي: ضعفه يحيى بن سعيد والبخاري[3]. وذكر يحيى القطان عن ابن حرملة قال: كنت سيء الحفظ، فسألت سعيد بن المسيب، فرخص لي في الكتاب[4].

ثانيا: أقوال المعدلين:

روى ابن سعد: عن محمد بن عمر قال: قد رأيته ولم أسمع منه شيئا، وكان ثقة كثير الحديث[5]، وعن إسحاق بن منصور عن يحيى بن معين قال: صالح[6]، وقال النسائي: ليس به بأس[7]، وذكره ابن حبان في الثقات[8]، وقال ابن عدي: لم أر في احاديثه حديثا منكرا[9]، وقال ابن شاهين: ليس به بأس[10]، وقال الحافظ ابن حجر: صدوق ربما اخطأ[11].

قلت: وتشبيه الإمام أحمد أبن حرملة بيزيد بن عبد الله بن قسيط، وهو ثقة الذي أخرج حديثه أصحاب الكتب الستة هو تجويد لحديث، مع عدم نفي الخطأ عن روايته كما عند الأول.

٧. عبدالرحمن بن عبدالله بن ذكوان القرشي، مولاهم، أبو محمد المدني، المعروف بـ (ابن أبي الزناد)[12].

عن عبد الله بن احمد بن حنبل: قال أبي: ابن أبي الزناد كذا وكذا[13] وقال المروذي: قال أبو عبدالله: ابن أبي الزناد احب إلي من ورقاء[14].

وقال الميموني: سألت أحمد بن حنبل: عن ابن أبي الزناد فقال: هو ضعيف الحديث[15] وقال صالح بن أحمد بن حنبل: قلت لأبي: عبدالرحمن بن أبي الزناد؟ قال: مضطرب الحديث[16]، وقال أبو طالب: سألت أحمد بن حنبل عن عبدالرحمن بن أبي الزناد. قال: يروى عنه: قلت: يحتمل؟ قال: نعم[17].

وقال أحمد بن حنبل فيما حكاه الساجي: أحاديثه صحاح[18].

من أقوال أهل العلم فيه:

أولا: أقوال المجرحين:

(١) العلل ومعرفة الرجال لأحمد – رواية ابنه عبدالله: ٣/ ٢٢٥
(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٥/ ٢٢٣
(٣) الضعفاء والمتركون لابن الجوزي: ٢/ ٩٢
(٤) تاريخ ابن معين – رواية الدوري: ٣/ ٢٠٦
(٥) الطبقات الكبرى لابن سعد: ٧/ ٥٢٢
(٦) الجرح والتعديل لابن ابي حاتم: ٥/ ٢٢٣، وعن احمد بن سعد بن ابي مريم قال يحيى بن معين عنه: ثقة (الكامل لابن عدي: ٥/ ٥٠٣)
(٧) تهذيب الكمال للمزي: ١٧/ ٦٠
(٨) الثقات لابن حبان: ٧/ ٦٨
(٩) الكامل لابن عدي: ٥/ ٥٠٣
(١٠) تاريخ اسماء الثقات: ص١٤٤
(١١) تقريب النهذيب: ص٣٣٩
(١٢) ينظر ترجمته في: تاريخ خليفة بن خياط: ص٤٥١، والتاريخ الكبير للبخاري ٥/ ٣١٥، والمعرفة والتاريخ ليعقوب بن سفيان: ١/ ١٦٥، الضعفاء الكبير للعقيلي: ٢/ ٣٤٠، والإكمال لابن ماكولا: ٤/ ٢٠١، وسير أعلام النبلاء للذهبي: ٧/ ٢٢٣
(١٣) العلل ومعرفة الرجال لأحمد – رواية ابنه عبد الله: ٢/ ٤٨٢
(١٤) العلل ومعرفة الرجال لأحمد – رواية المروذي وغيره: ٢٦٠
(١٥) الضعفاء الكبير للعقيلي: ٢/ ٣٤٠
(١٦) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٥/ ٢٥٢
(١٧) الكامل لابن عدي: ٥/ ٤٥٣
(١٨) تهذيب التهذيب لابن حجر: ٦/ ١٧٣

قال عبدالرحمن بن مهدي: ضعيف[1].

وقال محمد بن سعد: عبدالرحمن بن أبي الزناد، ويكنى أبا محمد قدم بغداد في حاجة له، فسمع منه البغداديون، وكان كثير الحديث، وكان يضعف لروايته عن أبيه[2]، وعن ابن محرز قال: يحيى بن معين: عبدالرحمن لم يكن يثبت ضعيف الحديث. قال (يعني ابن محرز) وسمعت يحيى مرة أخرى يقول: ابن أبي الزناد ليس ممن يحتج به أصحاب الحديث، ليس بشيء[3]، وعن عثمان الدارمي عن يحيى بن معين قال: عبدالرحمن بن أبي الزناد ضعيف[4]، وعن عباس الدوري عن يحيى بن معين قال: ابن أبي الزناد لا يحتج بحديثه[5]، وسئل علي بن المديني عن ابن أبي الزناد فقال: كان عند أصحابنا ضعيف[6]، وعن محمد بن احمد بن يعقوب قال: حدثنا جدي، قال: فأما عبدالرحمن بن أبي الزناد ففي حديثه ضعف، سمعت علي بن المديني يقول: حديثه بالمدينة حديث مقارب، وما حدث بالعراق مضطرب، وعن عبد الله بن علي بن المديني قال: سمعت أبي يقول: ما حدث عبد الرحمن بن أبي الزناد بالمدينة فهو صحيح وما حدث ببغداد افسده البغداديون[7]، وقال عمرو بن علي الفلاس: عبدالرحمن بن أبي الزناد فيه ضعف، ما حدث بالمدينة اصح مما حدث ببغداد[8]، وقال أيضا: كان يحيى وعبدالرحمن لا يحدثان عن عبد الرحمن بن أبي الزناد، وسئل أبو زرعة عن عبد الرحمن ابن أبي الزناد وورقاء والمغيرة بن عبدالرحمن بن شعيب بن أبي حمزة من أحب إليك ممن يروي عن أبي الزناد، قال: كلهم احب إلي من عبدالرحمن بن أبي الزناد[9]، وقال أبو حاتم الرازي: يكتب حديثه ولا يحتج به[10]، وسئل صالح بن محمد البغدادي فقال: روى عن أبيه أشياء لم يروها غيره، وتكلم فيه مالك بن انس بسبب روايته كتاب السبعة عن أبيه وقال: أين كنا نحن من هذا؟[11] وقال النسائي: ضعيف[12] وقال زكريا بن يحيى الساجي: فيه ضعف، ما حدث بالمدينة اصح مما حدث ببغداد[13]، وقال ابن حبان: كان ممن ينفرد بالمقلوبات عن الأثبات وكان ذلك من سوء حفظه وكثرة خطئه، فلا يجوز الاحتجاج بخبره اذا انفرد، فأما فيما وافق الثقات فهو صادق في الروايات يحتج به[14].

وقال ابن عدي: وبعض ما يرويه، لا يتابع عليه،

(١) سير أعلام النبلاء للذهبي: ٧/ ٢٢٣
(٢) الطبقات الكبرى لابن سعد: ٩/ ٣٢٦
(٣) تاريخ ابن معين- رواية ابن محرز: ١/ ٧٣
(٤) تاريخ ابن معين – رواية الدارمي: ص١٥١
(٥) تاريخ ابن معين – رواية الدوري: ٣/ ٢٥٧
(٦) سؤالات ابن أبي شيبة لابن المديني: ص١٣١
(٧) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي: ١١/ ٤٩٤
(٨) المصدر السابق
(٩) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٥/ ٢٥٢
(١٠) المصدر السابق
(١١) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي: ١١/ ٤٩٤
(١٢) الضعفاء والمتركون للنسائي: ص٦٨، والسنن الكبرى: ٩/ ١٣٧، ٩/ ٢٠١
(١٣) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي: ١١/ ٤٩٤
(١٤) المجروحين لابن حبان: ٢/ ٥٦.

وهو ممن يكتب حديثه[1] وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالحافظ عندهم[2] وذكره ابن الجوزي في الضعفاء[3].

ثانيا: أقوال المعدلين:

عن موسى بن سلمة قال: قدمت المدينة فأتيت مالك بن أنس فقلت له: اني قدمت لأسمع العلم، وأسمع ممن تأمرني به، فقال: عليك بابن أبي الزناد[4]، وقال يحيى بن معين: اثبت الناس في هشام بن عروة عبدالرحمن بن أبي الزناد[5]، وقال العجلي: ثقة[6]. وقال يعقوب بن شيبة: ثقة، صدوق، وفي حديثه ضعف[7]، وقال الترمذي: ثقة، حافظ، كان مالك بن أنس يوثقه ويأمر بالكتابة عنه[8]، وقال الذهبي: هو حسن الحديث، وبعضهم يراه حجة[9]، وقال أيضا: قد مشاه جماعة وعدلوه، وكان من الحفاظ المكثرين لا سيما عن أبيه[10]، وقال الحافظ ابن حجر: صدوق تغير حفظه[11].

قلت: والراجح مما تقدم من أقوال العلماء أن حديث ابن أبي الزناد حسن، وقول الحافظ ابن حجر: صدوق تغير حفظه، هو اقرب لما قدمنا.

٨. عتاب بن بشير، أبو الحسن الأموي[12].

عن عبد الله بن احمد بن حنبل: قال: قال أبي: عتاب بن بشير كذا وكذا[13].

وعن عبد الله بن أحمد قال: سألت أبي أيما احب إليك في خصيف عتاب بن بشير أو مروان فقال: عتاب بن بشير أحاديثه أحاديث مناكير[14].

وعن أبي طالب قال: سئل أحمد بن حنبل عن عتاب بن بشير فقال: أرجو أن لا يكون به بأس، روى بأخرة أحاديث منكرة، وما أرى إلا أنها من قبل خصيف[15]. وسأل أبو داود السجستاني أحمد بن حنبل عن عتاب بن بشير فقال: عتاب بن بشير كان عبدالرحمن بن مهدي كف عن حديثه، روى عن عبدالملك حديثا منكرا وعن فلان سماه أحمد. قلت لأحمد: كيف تراه، قال: أبو جعفر يحدث عنه يعني النفيلي، قلت: نعم، قال: أبو جعفر اعلم به[16].

أقوال أهل العلم فيه:

أولا: أقوال المجرحين:

عن أبي بكر بن أبي خيثمة قال: حدثنا أحمد،

(١) الكامل لابن عدي: ٥/ ٤٥٣.
(٢) سير أعلام النبلاء للذهبي: ٧/ ٢٢٣.
(٣) الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي: ٢/ ٩٣.
(٤) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي: ١١/ ٤٩٤.
(٥) تاريخ الأسماء والكنى لابن شاهين: ص١٤٧.
(٦) الثقات للعجلي: ٢/ ٧٦.
(٧) تهذيب الكمال للمزي: ١٧/ ٩٩.
(٨) الجامع الكبير للترمذي: ٣/ ٢٨٥.
(٩) سير أعلام النبلاء: ٧/ ٢٢٣.
(١٠) ميزان الاعتدال للذهبي: ٢/ ٥٧٦.
(١١) تقريب التهذيب: ص٣٤٠.

(١٢) تنظر ترجمته في: الطبقات لخليفة بن خياط: ص٥٩٠، والتاريخ الأوسط للبخاري: ٢/ ٢٥١، وتاريخ الإسلام للذهبي: ١٢/ ١٦١
(١٣) العلل ومعرفة الرجال لأحمد – رواية ابنه عبدالله: ٢/ ٤٨١
(١٤) العلل ومعرفة الرجال لأحمد – رواية ابنه عبدالله: ١/ ٢٤٦
(١٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم:
(١٦) سؤالات أبي داود للإمام أحمد: ص٢٧٣

قال: سمعت هارون بن معروف يقول: اختلط على عتاب بن بشير العرض والسماع فكان يتكلم فيه[1]، وسئل يحيى بن معين فقال: ضعيف[2]، وسئل علي بن المديني عن عتاب فقال: كان أصحابنا يضعفونه[3]، وعن عثمان الدارمي قال: سمعت علي بن المديني يقول ضربنا على حديث عتاب بن بشير[4]، وقال النسائي: ليس بذاك[5]. وقال الساجي: عنده مناكير، حدث احمد عن وكيع عنه[6]، وذكره ابن الجوزي في الضعفاء[7].

ثانيا: أقوال المعدلين:

قال ابن سعد: عتاب بن بشير كان صدوقا ثقة إن شاء الله، رواية لخصيف[8]، وليس بذاك في الحديث[9]، وقال ابن معين: ثقة[10]، وقال العجلي: عتاب بن بشير ثقة، ومحمد بن سلمة أرفع منه[11].

وقيل لابي زرعة الرازي: عتاب بن بشير أحفظ أم محمد بن سلمة؟ قال: عتاب أحب إلي[12]، وقال عبدالرحمن بن أبي حاتم: ليس به بأس[13]، وذكره ابن حبان في الثقات وقال: كان يخضب رأسه ولحيته بالحناء وكان ممن يخالف[14]، وقال ابن عدي: روى عن خصيف نسخة وفي تلك النسخة احاديث ومتون أنكرت عليه، فمنها روى عن خصيف عن مقسم عن عائشة حديث الإفك، وزاد ألفاظا لم يقلها إلا عتاب عن خصيف ومع هذا فإني أرجو أنه لا باس به[15]، وقال الدارقطني: ثقة[16] وقال الحافظ ابن حجر: صدوق يخطئ[17].

قلت: ومما تقدم من أقوال العلماء يتبين ان عتاب بن بشير قد ضعف في روايته خاصة عن خصيف بن عبدالرحمن الجزري، وقد انكرها عليه جمع من أئمة أهل الجرح والتعديل، ومنهم الإمام احمد (رحمه الله)، والراجح من أن مرتبته صدوق يخطئ كما ذكر الحافظ ابن حجر.

٩. عمر بن عامر السلمي، أبو حفص البصري، القاضي[18].

قال عبد الله بن أحمد بن حنبل: سالت أبي عن

(١) التاريخ الكبير، تاريخ ابن أبي خيثمة: ٣/ ٢٣٨
(٢) الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي: ٢/ ١٦٥
(٣) سؤالات ابن أبي شيبة لابن المديني: ص١٦٧
(٤) تاريخ ابن معين- رواية الدارمي: ص١٥٤
(٥) ميزان الاعتدال: ٣/ ٢٧
(٦) تهذيب التهذيب: ٧/ ٩١
(٧) الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي: ٢/ ١٦٥.
(٨) هكذا في المطبوع، ولعله راوية لخصيف فهو من تلاميذه
(٩) الطبقات الكبرى لابن سعد: ٩/ ٤٩٠
(١٠) تاريخ ابن معين – رواية الدارمي: ص١٥٣
(١١) الثقات للعجلي: ٢/ ١٢٥
(١٢) الضعفاء لابي زرعة: ٣/ ٩٠٨
(١٣) تهذيب التهذيب: ٧/ ٩١
(١٤) الثقات لابن حبان: ٨/ ٥٢٢
(١٥) الكامل في الضعفاء لابن عدي: ٧/ ٦٥
(١٦) سؤالات الحاكم للدارقطني: ص٢٥٩
(١٧) تقريب التهذيب: ص ٣٨٠
(١٨) تنظر ترجمته في: الطبقات لخليفة بن خياط: ص٣٧٥، والتاريخ الكبير للبخاري: ٦/ ١٨١، والكنى والأسماء للإمام مسلم: ١/ ٣٠٩، وتاريخ الإسلام للذهبي: ٨/ ٣٤١، ومن تكلم فيه وهو موثوق: ص١٤٤

عمر بن عامر السلمي فقال: أبو حفص كنيته، حدث عنه ابن أبي عروبة، وعباد بن العوام، وهو كذا وكذا، حدث عنه يزيد بن زريع، ويحيى ما حدث عنه، وما كان يرضاه[1].

وقال المروذي: قلت (لأبي عبد الله احمد بن حنبل): سمع يحيى من عمر بن عامر شيئا؟ قال: لا أعلم أنه حدث عنه بشيء[2].

وقال عبد الله بن أحمد: سمعت أبي يقول: عمر بن عامر ثبت، ثقة في الحديث، إلا أنه كان مرجئا[3].

وقال صالح بن احمد: سمعت أبي يقول: كان يحيى بن سعيد لا يرضى عن ابن عامر[4]، وعن أبي طالب عن أحمد بن حنبل قال: كان يحيى بن سعيد لا يرضاه، قلت: لم؟ قال: روى أحاديث انكرها[5].

من أقوال أهل العلم فيه:

أولا: أقوال المجرحين:

عن عبدالله بن أحمد بن إبراهيم الدورقي عن يحيى بن معين قال: عمر بن عامر بجلي ضعيف، تركه حفص بن غياث[6].

وقال أبو داود السجستاني: ضعيف[7]، وقال النسائي: ضعيف[8]، وقال الدارقطني: عمر ليس بالقوي، تركه يحيى القطان[9]، وذكره ابن الجوزي في الضعفاء[10].

ثانيا: أقوال المعدلين:

عن أحمد بن أبي يحيى قال: سمعت يحيى بن معين يقول: عمر بن عامر ليس به بأس ثقة[11]، وقال علي بن المديني: عمر بن عامر شيخ صالح كان على قضاء البصرة، مات فجاءة، قال أبو عبيدة: لم يمت قاض فجأة غيره[12]، وقال العجلي: ثقة[13]، وقال أبو زرعة الرازي: ثقة[14].

وسئل عنه أبو حاتم الرازي فقال: سعيد وهشام احب إلي منه وهو يجري مع همام[15]، وقال الساجي: هو من الشيوخ، صدوق، ليس بالقوي، فيه ضعف[16]، وقال ابن حبان: من المتقنين[17].

وقال ابن عدي: لا بأس به[18]، وقال ابن شاهين:

(١) العلل ومعرفة الرجال لأحمد – رواية ابنه عبدالله: ٣/ ١٠٧
(٢) العلل ومعرفة الرجال لأحمد – رواية المروذي وغيره: ص٧١
(٣) الضعفاء الكبير للعقيلي: ٣/ ١٨٣
(٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٦/ ١٢٧
(٥) المصدر السابق
(٦) الكامل لابن عدي: ٦/ ٥١.
(٧) تهذيب التهذيب لابن حجر: ٧/ ٤٦٧.
(٨) الضعفاء والمتركون للنسائي: ص٨١.
(٩) الالزامات والتتبع للدارقطني: ص١.
(١٠) الضعفاء والمتركون لابن الجوزي: ٢/ ٢١٢
(١١) الكامل لابن عدي: ٦/ ٥١، وعن أبي الجنيد عن ابن معين: عمر بن عامر ليس به بأس، سؤالات ابن الجنيد: ص٤٠٣-٤٨٢.
(١٢) الكامل لابن عدي: ٦/ ٥١
(١٣) الثقات للعجلي: ٢/ ١٦٨
(١٤) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٦/ ١٢٧
(١٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٦/ ١٢٧
(١٦) تهذيب التهذيب لابن حجر: ٧/ ٤٦٧
(١٧) مشاهير علماء الأمصار: ص٢٤٣
(١٨) الكامل لابن عدي: ٦/ ٥٣

ليس به بأس[1]، وقال الذهبي: بصري، صدوق[2]، وقال الحافظ ابن حجر: صدوق، له أوهام[3].

قلت: ومما تقدم من أقوال العلماء يتبين أن هذا الراوي مختلف فيه بين أئمة العلم فقد وثقه احمد وابن معين – في رواية لهما – وأبو زرعة وأبو حاتم الرازيين والعجلي وآخرون، وممن وصفه بالضعف الإمام احمد رحمه الله، وأبو داود والنسائي والدارقطني وغيرهم، وقد رجح الذهبي والحافظ ابن حجر في عمر بن عامر السلمي مرتبة الصدق وهو كما قالا.

١٠. مجالد بن سعيد بن عمير بن بسطام، أبو عمرو، ويقال أبو سعيد الكوفي[4].

قال عبدالله بن أحمد: سألته (يعني أباه) عن مجالد فقال: كذا وكذا، وحرك يده ولكنه يزيد في الإسناد[5]، وقال المروذي سألته(يعني أبا عبدالله) عن مجالد بن سعيد كيف هو؟ فقال كذا وكذا، وقال روى عنه يحيى، قلت: يحتج به؟ فتكلم بكلام لين[6]، وقال الميموني: قال أبو عبدالله: مجالد عن الشعبي وغيره ضعيف الحديث[7]، وقال أبو طالب: سألت احمد بن حنبل عن مجالد، فقال: ليس بشيء، يرفع حديثا كثيرا لا يرفعه الناس، وقد احتمله الناس[8]، وقال البخاري: قال أحمد: مجالد ليس بشيء[9].

من أقوال أهل العلم فيه:

أولا: أقوال المجروحين:

قال عبدالرحمن بن مهدي: حديث مجالد عند الأحداث يحيى بن سعيد وأبي إسامة ليس بشيء، ولكن حديث شعبة وحماد بن زيد وهشيم وهؤلاء القدماء، قال أبو محمد: يعني أنه تغير حفظه في آخر عمره[10]، وقال الإمام البخاري: كان يحيى القطان يضعفه[11]، وقال ابن سعد: كان ضعيفا في الحديث[12]، وعن عباس الدوري عن يحيى بن معين قال: مجالد لا يحتج بحديثه[13]، وعن أبي بكر بن أبي خيثمة عن يحيى بن معين قال: مجالد ضعيف واهي الحديث[14]، وقال البخاري: إنا لا نكتب حديث مجالد ولا موسى بن

(١) تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين: ص١٣٧.
(٢) ميزان الاعتدال: ٣/ ٢٠٩.
(٣) تقريب التهذيب: ص٤١٤.
(٤) تنظر ترجمته في: الطبقات لخليفة بن خياط، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه ٢/ ٢٧٩، والسابق واللاحق للخطيب البغدادي: ص٣١٦، والعبر في خبر من غبر للذهبي: ١/ ١٥٢، وخلاصة تذهيب التهذيب الكمال، للخزرجي: ص ٣٦٩، شذرات الذهب لابن العماد الحنبلي: ٢/ ٢٠٦.
(٥) العلل ومعرفة الرجال لأحمد – رواية عبدالله: ١/ ٤١٣.
(٦) العلل ومعرفة الرجال لأحمد – رواية المروذي وغيره: ص٦١.
(٧) المصدر السابق: ص٢٠٢.
(٨) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٨/ ٣٦١.
(٩) الضعفاء الصغير للبخاري: ص١٣٠.
(١٠) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٨/ ٣٦١.
(١١) الضعفاء الصغير: ص١٣٠
(١٢) الطبقات الكبرى: ٨/ ٤٦٨
(١٣) تاريخ ابن معين– رواية الدوري: ٤/ ٥٩
(١٤) الجرح والتعديل لابن ابي حاتم: ٨/ ٣٦٢

عبيدة[1]، وقال الجوزجاني: يضعف حديثه[2].

وقال أبو حاتم الرازي: ليس مجالد بقوي الحديث[3]، وقال الترمذي: وقد ضعف مجالدا بعض أهل العلم وهو كثير الغلط[4]، وقال النسائي: ضعيف[5]، وذكره العقيلي في الضعفاء[6]، وقال ابن حبان: كان رديئ الحفظ يقلب الأسانيد، ويرفع المراسيل، ولا يجوز الاحتجاج به[7].

وقال ابن عدي: عامة ما يرويه غير محفوظ[8]، وقال الداقطني: ليس بالقوي[9]، وقال ابن شاهين: ضعيف واهي الحديث[10].

وقال الذهبي: مشهور صاحب حديث، على لين فيه[11]، وقال الحافظ ابن حجر: ليس بالقوي، وقد تغير في اخر عمره[12].

ثانيا: أقوال المعدلين:

عن عباس الدوري: قال: سمعت يحيى يقول: مجالد بن سعيد ثقة[13]، وقال العجلي: جائز الحديث، حسن الحديث، إلا أن عبدالرحمن بن مهدي كان يقول: أشعث بن سوار أقوى منه، والناس لا يتابعونه على هذا، كان مجالد أرفع من أشعث بن سوار[14]، وقال النسائي: ثقة[15].

قلت: ومما تقدم لأقوال أهل العلم نرى أن كثيرا من العلماء قد ضعف مجالدا وذلك لسوء حفظه وكثرة الغلط في حديثه، وإن كان هو صاحب حديث وكثير الرواية عن مشايخه إلا أنه لم يصل إلى درجة الحفاظ الأثبات، لذا نرى أن الإمام احمد (رحمه الله) لين حديثه، وقد تغير حفظه في آخر عمره وقال فيه الحافظ ابن حجر: ليس بالقوي تغير في آخر عمره، وهو الراجح والله اعلم.

١١. محمد بن إسحاق بن يسار، أبو بكر المطلبي، مولاهم، المدني[16].

قال أبو طالب: قلت لأحمد: سمع محمد بن إسحاق من مجاهد؟ قال: لا، قال ابن إبراهيم، سئل عن ابن أخي الزهري وابن إسحاق في حديث الزهري

(١) العلل الكبير للترمذي: ص١٠٠، وفي موضع آخر سأل الترمذي الإمام البخاري عن حديث فيه مجالد فقال البخاري: إنا لا نشتغل بحديث مجالد، قلت (يعني الترمذي): لا تروي عن مجالد شيئا؟ قال: لا. (العلل الكبير للترمذي: ص٢٣٩)

(٢) أحوال الرجال للجوزجاني: ص١٤٤

(٣) الجرح والتعديل لابن ابي حاتم: ٨/ ٣٦٢

(٤) الجامع الكبير للترمذي: ٢/ ٣٢

(٥) الضعفاء والمتركون، للنسائي: ص٩٥

(٦) الضعفاء الكبير للعقيلي: ٤/ ٢٣٢

(٧) المرجروحين لابن حبان: ٣/ ١٠

(٨) الكامل لابن عدي: ٨/ ١٦٩

(٩) سنن الدارقطني: ٥/ ٢٢٩

(١٠) تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين: ص١٨١

(١١) ميزان الاعتدال: ٣/ ٤٣٨، والمغني في الضعفاء: ٢/ ٥٤٢

(١٢) تقريب التهذيب: ص٥٢٠

(١٣) تاريخ ابن معين – رواية الدوري: ٣/ ٢٦٩

(١٤) الثقات للعجلي: ٢/ ٢٦٤.

(١٥) تهذيب الكمال للمزي: ٢٧/ ٢٢٣

(١٦) تنظر ترجمته في: الضعفاء الكبير للعقيلي: ٤م٢٣، والثقات لابن حبان ٧/ ٣٨٤، وتاريخ بغداد للخطيب البغدادي: ٢/ ٧، وسير أعلام النبلاء للذهبي: ٦/ ٤٩٢، وتهذيب التهذيب لابن حجر: ١٠/ ٢٢٧

أيهما أحب إليك؟ قال: ما أدري كأنه ضعفهما، وقال ابن إبراهيم قلت: محمد بن إسحاق في الزهري؟ قال: هو ثقة، ولكن معمر ومالك وهؤلاء أوثق منه، وقال: قلت له: أيما أحب إليك في نافع بن عبيد الله أو أيوب أو مالك أو موسى بن عقبة، أو محمد بن إسحاق أو يحيى بن سعيد الأنصاري، أو صخر بن جويرية؟ قال عبدالله أوثق أصحاب نافع عندي أيوب ومالك ثم عبيد الله، محمد بن إسحاق ليس بذاك القوي، وهو كذا وكذا[1].

وقال أبو بكر بن الأثرم: سألته (يعني أحمد بن حنبل) عن محمد بن إسحاق كيف هو؟

فقال: هو حسن الحديث، ولقد قال مالك حين ذكره دجال من الدجاجلة[2].

وقال المروذي: قال أحمد بن حنبل: كان ابن إسحاق يدلس إلا أن كتاب إبراهيم بن سعد يبين اذا كان سماعا قال: حدثني، واذا لم يكن قال: قال، ثم قال: يقول: قال أبو الزناد قال فلان، قال: وتنظر في كتاب يزيد بن هارون عن أبي الزناد كلها[3].

وقال المروذي: سألته (يعني أبا عبدالله) عن محمد بن إسحاق كيف هو؟ فقال: هو حسن الحديث، ولكنه اذا جمع عن رجلين، قلت: كيف؟ قال: يحدث عن الزهري ورجل آخر، فيحمل حديث هذا، على هذا، ثم قال: قال يعقوب: سمعت أبي يقول: سمعت المغازي منه ثلاث مرات ينقضها ويغيرها، وقال: قال مالك – وذكره – فقال: دجال من الدجاجلة وقال أبو عبدالله: قدم بن إسحاق إلى بغداد فكان لا يبالي عن من يحكي عن الكلبي وغيره[4].

وقال أحمد بن محمد: قلت لأبي عبدالله: ما تقول في محمد بن إسحاق؟ قال: هو كثير التدليس جدا، قلت له: فإذا قال: حدثني وأخبرني، فهو ثقة، قال: هو يقول: أخبرني فيخالف، فقيل لأبي عبدالله روى عنه يحيى بن سعيد؟ فقال: لا، كالمنكر لذلكن ثم قال: كان يحيى بن سعيد لا يستخفف من هو أكثر من محمد بن إسحاق[5].

وقال أبو داود: سمعت أحمد ذكر محمد بن إسحاق، فقال: كان رجلا يشتهي الحديث فيأخذ كتب الناس فيضعها في كتبه، سمعت أحمد قيل له: حدث ابن إسحاق حدثنا نافع، عن ابن عمر؟ يزكي عن العبد النصراني، فقال: هذا أشر على ابن إسحاق[6].

وقال عباس بن محمد الدوري: سمعت أحمد بن حنبل، وذكر محمد بن إسحاق فقال: أما في المغازي وأشباهه فيكتب، وأما في الحلال والحرام فيحتاج إلى

(١) بحر الدم فيمن تكلم فيهم الإمام احمد بمدح أو ذم لابن عبدالهادي: ص١٣٤، وينظر العلل ومعرفة الرجال لأحمد – رواية المروذي وغيره: ص١٢٦، ١٧١

(٢) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ٢/ ٧

(٣) العلل ومعرفة الرجال لأحمد – رواية المروذي: ص٣٤

(٤) العلل ومعرفة الرجال لأحمد – رواية المروذي وغيره: ص٤٩

(٥) الضعفاء الكبير للعقيلي: ٤/ ٢٣

(٦) سؤالات أبي داود للإمام أحمد بن حنبل: ص٢١٤

مثل هذا، ومد يده وضم أصابعه[١].

وقال حنبل بن إسحاق سمعت أبا عبدالله يقول: ابن إسحاق ليس بحجة[٢].

وقال عبدالله بن أحمد بن حنبل وسأله رجل عن محمد ابن إسحاق، فقال: كان أبي يتتبع حديثه وكتبه كثيرا بالعلو والنزول، ويخرجه في (المسند)، وما رأيته أنفي حديثه قط، قيل له يحتج به؟ قال: لم يكن يحتج به في السنن[٣].

وقال أيوب بن إسحاق سافري: سألت أحمد بن حنبل، فقلت: يا أبا عبدالله ابن إسحاق إذا تفرد بحديث تقبله؟ قال: لا والله، إني رأيته يحدث عن جماعة بالحديث الواحد ولا يفصل كلام ذا من كلام ذا قال: وأما علي بن المديني فكان يثني عليه ويقدمه[٤].

أقوال أهل العلم فيه:

أولا: أقوال المجرحين:

قال هشام بن عروة: محمد بن إسحاق كذاب[٥].

كان الأمام مالك بن أنس يقول: ائتوني ببعض كتبه حتى أبين عيوبه، أنا بيطار كتبه[٦]، وقال أيضا: محمد بن إسحاق دجال من الدجاجلة[٧]، وقال أيضا: هو كذاب[٨]، وعن معتمر[٩] بن سليمان قال: قال لي لا ترو عن ابن اسحاق فإنه كذاب[١٠] وعن الميموني قال: سمعت يحيى بن معين يقول: محمد بن إسحاق ضعيف، وعن عبيد الله بن عبدالرحمن الزهري قال: وجدت في كتاب جدي محمد بن عبيد الله عن يحيى بن معين قال: محمد بن إسحاق ليس بذاك[١١]، وعن أحمد بن زهير قال: سمعت يحيى بن معين يقول: محمد بن إسحاق عندي سقيم ليس بالقوي[١٢]، وعن عثمان الدارمي قال: قلت (يعني لابن معين): فمحمد بن إسحاق فقال: ليس به بأس، وهو ضعيف الحديث عن الزهري[١٣]

وقال محمد بن عبدالله بن نمير: اذا حدث عمن سمع منه من المعروفين فهو حسن الحديث، صدوق، وإنما أتى من أنه يحدث عن المجروحين أحاديث باطلة[١٤]

وقال الجوزجاني: محمد ابن إسحاق الناس يشتهون حديثه، وكان يرمي بغير نوع من البدع[١٥]

---

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٧/ ١٩١
(٢) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي: ٢/ ٧
(٣) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي: ٢/ ٧
(٤) نفسه
(٥) الضعفاء الكبير للعقيلي: ٤/ ٢٣
(٦) تهذيب الكمال للمزي: ٢٤/ ٤١٥
(٧) الكامل في الضعفاء لابن عدي: ٧/ ٢٥٥
(٨) المصدر السابق
(٩) هو معتمر بن سليمان بن طرخان التميمي، قيل أنه كان يلقب بالطفيل، وروى عن ابيه وحميد الطويل واخرين، قال عنه الذهبي: كان رأسا في العلم والعبادة، ينظر: الكاشف ٢/ ٢٧٩، وتهذيب التهذيب لابن حجر: ١٠/ ٢٢٧
(١٠) الكامل في الضعفاء لابن عدي ٧/ ٢٥٥
(١١) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي: ٢/ ٢٢
(١٢) المصدر السابق
(١٣) تاريخ ابن معين – رواية الدارمي: ص٤٣
(١٤) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي: ٢/ ٢٢
(١٥) أحوال الرجال للجوزجاني: ص٢٣٢

وقال ابو حاتم الرازي: محمد بن إسحاق ليس عندي في الحديث بالقوي، ضعيف الحديث وهو أحب إلي من أفلح بن سعيد يكتب حديثه[١]، وقال عنه النسائي: ليس بالقوي[٢]

وقال الدارقطني: لا يحتج به، إنما يعتبر به[٣] وقال أيضا: المنهال بن الجراح متروك الحديث، وهو أبو العطوف واسمه: الجراح بن المنهال، وكان ابن اسحاق يقلب اسمه إذا روى عنه[٤]، وذكره ابن الجوزي في الضعفاء[٥].

ثانيا: أقوال المعدلين:

قال الإمام الزهري: لا يزال بالمدينة علم جم ما كان فيهم ابن إسحاق[٦]، وقال شعبة بن الحجاج: محمد بن إسحاق صدوق في الحديث[٧]، وقال أيضا: محمد بن إسحاق أمير المؤمنين في الحديث[٨].

وقال سفيان بن عيينة: ما رأيت أحدا يتهم ابن إسحاق[٩]، وقال محمد بن سعد: وكان محمد ثقة، وقد روى الناس عنه، ومن الناس من تكلم فيه[١٠]

وعن ابن عباس الدوري قال: سمعت يحيى يقول: محمد بن إسحاق ثقة، ولكنه ليس بحجة[١١]، وقال علي بن المديني: هو صالح وسط[١٢]

وقال يعقوب بن شيبة: سألت علي بن المديني قلت: كيف حديث محمد بن إسحاق عندك صحيح؟ فقال: نعم، حديثه عندي صحيح، قلت له: فكلام مالك فيه؟ قال علي: مالك لم يجالسه، ولم يعرفه، ثم قال علي: ابن اسحاق أي شيء حدث بالمدينة؟ قلت له: فهشام بن عروة قد تكلم فيه، فقال علي: الذي قال هشام ليس بحجة[١٣]

وقال عنه العجلي: ثقة[١٤]، وسئل ابو زرعة عن محمد بن إسحاق فقال: صدوق من تكلم في محمد بن إسحاق؟ محمد بن إسحاق صدوق[١٥].

وقال أبو زرعة الدمشقي: ومحمد بن إسحاق رجل قد أجمع الكبراء من أهل العلم على الأخذ عنه.. وقد ذاكرت عبدالرحمن بن إبراهيم قول مالك بن أنس هذا، فرأى أن ذلك ليس للحديث، إنما هو لأنه اتهمه بالقدر[١٦]

وذكره ابن حبان في الثقات وقال: وإنما أتي ما أتي

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٧/ ١٩٤، وفي علل الحديث لابن أبي حاتم ٤٠/ ١٢٠، قال عنه ابو حاتم الرازي: ضعيف

(٢) الضعفاء والمتركون للنسائي: ص٩٠

(٣) سؤالات البرقاني للدارقطني: ص٥٨

(٤) سنن الدارقطني: ٢/ ٤٧٤

(٥) الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي: ٣/ ٤١

(٦) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي: ٢/ ٧

(٧) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٧/ ١٩٢

(٨) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي: ٢/ ٢٢

(٩) تهذيب الكمال للمزي: ٢٤/ ٤١٦

(١٠) الطبقات الكبرى لابن سعد: ٩/ ٣٢٣

(١١) سؤالات ابن ابي شيبة لابن المديني: ص٨٩

(١٢) تاريخ ابن معين – رواية الدوري: ٣/ ٢٢٥

(١٣) تاريخ بغداد للخطيب ٢/ ٢٢

(١٤) الثقات للعجلي: ٢/ ٢٣٢

(١٥) الجرح والتعديل لابن ابي حاتم: ٧/ ١٩٢

(١٦) تاريخ ابن زرعة الدمشقي: ص٥٣٨

لأنه كان يدلس على الضعفاء، فوقع المناكير في روايته من قبل أولئك. فأما إذا بين السماع فيما يرويه فهو ثبت يحتج بروايته[١]

وقال ابن عدي: وقد فتشت أحاديثه الكثيرة فلم أجد في أحاديثه ما يتهيأ أن يقطع عليه الضعف، وربما أخطأ أو وهم في الشيء بعد الشيء كما يخطيء غيره ولم يختلف عنه في الرواية عنه الثقات والائمة وهو لا بأس به[٢].

وقال الخطيب البغدادي: أما كلام مالك في ابن إسحاق فمشهور غير خاف على أحد من أهل العلم بالحديث، وأما حكاية ابن فليح عنه في هشام بن عروة فليست بالمحفوظة وقد أمسك عن الاحتجاج بروايات ابن إسحاق غير واحد من العلماء لأسباب منها أنه ينسب إلى القدر، ويدلس في حديثه، فأما الصدق فليس بمرفوع عنه[٣].

وقال الذهبي: كان صدوقا من بحور العلم، وله غرائب في سعة ما روى تستنكر، واختلف في الاحتجاج به، وحديثه حسن، وقد صححه جماعة[٤]

وقال الحافظ ابن حجر: صدوق يدلس، رمي بالقدر[٥]

قلت: ومما تقدم لأقوال أهل العلم، يتبين لنا إنما تكلم في محمد بن إسحاق لعدة أسباب منها: ما كان بين الإمام مالك رحمه الله وكلامه فيه، وكلامه هو في مالك فهذا مما لا ينبغي الإلتفات إليه قال الذهبي: ومحمد بن إسحاق ومالك بن أنس كل منهما قد نال من صاحبه، لكن أثر كلام مالك في محمد بعض اللين، ولم يؤثر كلام محمد ولا ذرة، وأرتفع مالك وصار كالنجم، والأخر فله ارتفاع بحسبه ولا سيما في السير، وأما أحاديث الأحكام فينحط عن رتبة الصحة إلى رتبة الحسن، إلا فيما شذ فيه فإنه يعد منكرا[٦].

ومن الأسباب التي أدت إلى تليين محمد بن إسحاق القول بالقدر والتدليس، فأما القول بالقدر فإنها لا تؤثر في عدالته وأما التدليس، فتؤثر إذا لم يصرح بالسماع لذا مرتبته الصدوق وهو ما يراه الذهبي والحافظ ابن حجر.

١٢. محمد بن عبدالله بن مسلم بن عبيد الله بن عبدالله بن شهاب الزهري، القرشي، أبو عبدالله المدني[٧] ابن أخي الزهري.

قال المروذي: سألته (يعني أبا عبدالله) عن ابن

(١) الثقات لابن حبان: ٧/ ٣٨٤
(٢) الكامل في الضعفاء لابن عدي: ٧/ ٢٧٠
(٣) تاريخ بغداد للخطيب: ٢/ ٧
(٤) الكاشف: ٢/ ١٥٦
(٥) تقريب التهذيب: ص٤٦٧
(٦) سير أعلام النبلاء للذهبي: ١/ ٤٨
(٧) تنظر ترجمته في: الطبقات الكبرى لابن سعد: ٧/ ٥٦٩، والطبقات لخليفة بن خياط: ص٤٧٧، والتاريخ الكبير للبخاري: ١/ ١٣١، وسير أعلام النبلاء للذهبي: ٧/ ١٩٧، والكامل في التاريخ لابن الأثير الجزري: ٤/ ٢٨١، وشذرات الذهب في أخبار من ذهب لابن العماد الحنبلي: ٢/ ٢٥٩

أخي ابن شهاب الزهري كيف هو؟ قال: كذا وكذا[1].

وقال المروذي: قيل له (يعني لأبي عبدالله): محمد بن إسحاق وابن أخي الزهري، في حديث الزهري؟ فقال: ما أدري وحرك يده كأنه ضعفهما[2].

وقال عبد الله بن احمد بن حنبل: سألته (يعني أباه) عن ابن أخي الزهري قال: صالح الحديث إن شاء الله[3] وقال الميموني: قلت (يعني لأحمد بن حنبل): محمد بن عبدالله ابن أخي الزهري: قال: يحتمل أيضا[4]، وقال أبو طالب سألت أحمد بن حنبل عن محمد بن عبدالله بن مسلم ابن أخي الزهري، قال لا بأس به[5] وقال الاجري: سألت أبا داود عنه فقال: ثقة، سمعت أحمد يثني عليه[6].

أقوال أهل العلم فيه:

أولا: أقوال المجرحين:

عن عثمان الدارمي قال: قلت ليحيى فابن أخي الزهري ما حاله فقال: ضعيف[7]، وعن أبي بكر بن أبي خيثمة قال: سئل يحيى بن معين عن ابن أخي ابن شهاب فقال: ليس بذاك، وقال مرة آخرى: صالح[8] وقال علي بن المديني: ضعيف ليس بالقوي، ونحن نكتب حديثه[9].

وقيل لأبي حاتم الرازي: ما حال ابن أخي الزهري؟ قال: ليس بقوي يكتب حديثه[10]، وقال النسائي: ليس بذاك القوي عنده غير ما حديث منكر عن الزهري[11].

وقال عنه أبو جعفر العقيلي: وأما محمد بن يحيى النيسابوري فجعله في الطبقة الثانية من أصحاب الزهري مع أسامة بن زيد، ومحمد بن إسحاق، وأبي أويس وفليح، وعبدالرحمن بن إسحاق وهؤلاء كلهم في رجال الضعف والاضطراب.

وقال عنه ابن حبان: كان ردئ الحفظ كثير الوهم، يخطئ عن عمه في الروايات ويخالف فيما يروي عن الأثبات، فلا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد[12]، وقال الدارقطني: ضعيف[13]، وذكره ابن الجوزي في الضعفاء[14].

ثانيا: أقوال المعدلين:

قال أبو عبيد الاجري: سئل أبو داود عن ابن أخي الزهري فقال: لم أسمع أحدا يقول فيه بشيء

(١) العلل ومعرفة الرجال لأحمد – رواية المروذي وغيره: ص٨٨
(٢) المصدر السابق: ص١٢٦
(٣) العلل ومعرفة الرجال لاحمد – رواية ابنه عبدالله: ٢/ ٤٨٨
(٤) العلل ومعرفة الرجال لاحمد – رواية المروذي وغيره: ص١٨١
(٥) الجرح والتعديل لابن ابي حاتم: ٧/ ٣٠٤
(٦) تهذيب الكمال للمزي: ٢٥/ ٥٥٤
(٧) تاريخ ابن معين – رواية الدارمي: ص٤٨ والضعفاء الكبير للعقيلي: ٤/ ٨٨
(٨) الجرح والتعديل لابن ابي حاتم: ٧/ ٣٠٤
(٩) سؤالات ابن ابي شيبة لابن المديني: ص١٢٣
(١٠) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٧/ ٣٠٤
(١١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٧/ ٣٠٤
(١٢) المجروحين لابن حبان: ٢/ ٢٤٩
(١٣) علل الدارقطني: ١/ ١٢٩
(١٤) الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي: ٣/ ٨١

إلا أن أحمد بن صالح حكى عن ابن أبي أويس، قال أبو داود: طوبى لابن أبي أويس يقاربه، وقال مرة أخرى: سألت أبا داود عنه فقال: ثقة، سمعت احمد يثني عليه[١]، وقال الساجي: صدوق، تفرد عن عمه باحاديث لم يتابع عليها[٢].

وقال ابن عدي: وهذه نسخة، عن عمه أخبار عامتها مستقيمة، وابن أخي الزهري روى عنه يعقوب بن إبراهيم بن سعد نسخة، عن عمه الزهري، عن ابن أخي الزهري محمد بن إسحاق، ولم أر بحديثه بأسا إذا روى عنه ثقة، ولا رأيت له حديثا منكرا، فأذكره إذا روى عنه ثقة[٣]، وقال الذهبي: صدوق، صالح الحديث[٤] وقال الحافظ ابن حجر: صدوق له أوهام[٥].

قلت: ومما تقدم من أقوال العلماء نرى ان محمد بن عبدالله الزهري قد وثقه جمع من أهل العلم كأبي دواد وابن عدي وغيرهما، واحتج به البخاري ومسلم في صحيحهما، واخرجا له من طريق عمه الزهري، أما من يرى تضعيفه فلعله أراد تلك الاحاديث الثلاثة التي انفرد بها عن عمه الزهري، ولم يتابع عليها، وقد ساق العقيلي تلك الأحاديث في ضعفائه[٦]، وقد وافق الإمام أحمدا أقوال العلماء في ابن أخي الزهري أنه يرى توهين بعض رواياته وعن الزهري خاصة، وأما من غير طريق الزهري فهي حسان، فالراجح ما قال عنه الحافظ ابن حجر: صدوق له أوهام، والله اعلم.

١٣. مسلم بن خالد المخزومي[٧]، أبو خالد المكي، المعروف بالزنجي.

قال عبدالله بن أحمد: سألته (يعني أباه) عن مسلم بن خالد الزنجي؟ قال: هو كذا وكذا، قال عبدالله: الذي يقول أبي كذا وكذا كان يحرك يده[٨] وقال المروذي: قال احمد بن حنبل، في مسلم بن خالد الزنجي، فحرك يده ولينه[٩].

من أقوال أهل العلم فيه:

أولا: أقوال المجرحين:

قال محمد بن سعد: كان كثير الحديث، كثير الغلط والخطأ في حديثه، وكان في بدنه نعمَ الرجل، ولكنه كان يغلط[١٠] وعن محمد بن عثمان العبسي قال: سمعت يحيى بن معين وذكر مسلم بن خالد فقال:

(١) تهذيب الكمال للمزي: ٢٥/ ٥٥٨

(٢) تهذيب التهذيب لابن حجر: ٩/ ٢٨٠

(٣) الكامل لابن عدي: ٧/ ٣٦٥

(٤) ميزان الاعتدال للذهبي: ٣/ ٥٩٢

(٥) تقريب التهذيب: ص٤٩٠.

(٦) الضعفاء الكبير للعقيلي: ٤/ ٨٩.

(٧) تنظر ترجمته في: التاريخ الكبير للبخاري: ٧/ ٢٦٠، والثقات لابن حبان ٧/ ٤٤٨، وتاريخ أسماء الضعفاء والكذابين لابي حفص عمر بن شاهين ص١٧٨، وسير أعلام النبلاء للذهبي: ٧/ ٢٢٨، وتهذيب التهذيب لابن حجر: ص٥٢٩.

(٨) العلل ومعرفة الرجال لأحمد – رواية ابنه عبدالله: ٢/ ٤٧٨.

(٩) العلل ومعرفة الرجال لأحمد – رواية المروذي وغيره: ص٤٦.

(١٠) الطبقات الكبرى: ٨/ ٦٠.

كان ضعيفا[1]، وقال ابن أبي شيبة: سألت عليا (يعني ابن المديني) عن مسلم بن خالد الزنجي فقال: كان عندنا ضعيفا ليس بالقوي[2].

وقال علي بن المديني: سمعت ابن نمير يقول: مسلم بن خالد الزنجي ليس يعبأ بحديثه[3] وقال البخاري: منكر الحديث[4] وذكره أبو زرعة الرازي في كتاب الضعفاء[5] وقال أبو داود السجستاني: ضعيف[6]، وقال أبو حاتم الرازي: ليس بذاك القوي، منكر الحديث، يكتب حديثه ولا يحتج به، تعرف وتنكر[7]، وقال البزار: لم يكن بالحافظ[8]، وقال النسائي: ضعيف[9].

وقال الساجي: كثير الغلط، كان يرى القدر[10]، وقال الدارقطني: سيء الحفظ، [11] وقال ابن شاهين: ضعيف[12]، وقال الذهبي: يضعف[13].

(١) الضعفاء الكبير للعقيلي: ٤/ ١٥٠.
(٢) سؤالات ابن أبي شيبة لابن المديني: ص١١٤.
(٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ١/ ٣٢٣
(٤) التاريخ الكبير للبخاري: ٧/ ٢٦٠، وقال البخاري أيضا: ذاهب الحديث، العلل الكبير للترمذي: ص١٩١
(٥) الضعفاء لابي زرعة: ص٦٥٧
(٦) سير أعلام النبلاء للذهبي: ٧/ ٢٢٨
(٧) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٨/ ١٨٣
(٨) كشف الأستار عن زوائد البزار للهيثمي: ٢/ ٢٨٤
(٩) الضعفاء والمتركون للنسائي: ص٩٧
(١٠) ميزان الاعتدال للذهبي: ٤/ ١٠٢
(١١) سنن الدارقطني: ٣/ ٤٦٦
(١٢) تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين لابن شاهين: ص١٧٨
(١٣) ميزان الاعتدال: ٤/ ١٠٣

ثانيا: أقوال المعدلين:

عن عباس الدوري قال: سألت يحيى (يعني ابن معين) عن مسلم بن خالد الزنجي فقال: ثقة[14].

وعن ابن محرز عن يحيى بن معين قال: مسلم بن خالد الزنجي ليس به بأس[15] وقال ابن حبان: من فقهاء أهل الحجاز، ومنه تعلم الشافعي الفقه، وأياه كان يجالس قبل أن يلقى مالك بن أنس، وكان يخطئ أحيانا[16].

وقال ابن عدي: هو حسن الحديث، وأرجو أنه لا بأس به[17] وقال الدارقطني ثقة حكاه ابن القطان[18]، وقال الحافظ ابن حجر: فقيه صدوق، كثير الأوهام[19].

قلت: ومما تقدم من أقوال العلماء نرى ان كل من ضعف مسلم بن خالد الزنجي إنما لكثرة خطئه وأوهامه، فإذا عضدت روايته برواية أخرى ارتقت إلى مرتبة الحسان، وقبلت، فحديثه في درجة الاعتبار.

١٤. هشام بن سعد المدني، أبو عباد، ويقال: أبو سعيد القرشي[20].

(١٤) تاريخ ابن معين – رواية الدوري: ٣/ ٦٠
(١٥) تاريخ ابن معين – رواية محرز: ص٨٥
(١٦) الثقات لابن حبان: ٧/ ٤٤٨
(١٧) الكامل لابن عدي: ٨/ ١١
(١٨) تهذيب التهذيب لابن حجر: ١٠/ ١٣٠
(١٩) تقريب التهذيب: ص٥٢٩
(٢٠) ينظر ترجمته في: التاريخ الكبير للبخاري: ٨/ ٢٠٠، ورجال صحيح مسلم لابن منجويه: ٢/ ٣١٨، والسابق واللاحق للخطيب البغدادي: ص٢٨٢ وتذكرة الحفاظ للذهبي:

عن عبدالله بن أحمد بن حنبل قال: سألته (يعني أباه) عن هشام بن سعد، قال: كذا وكذا، وكان يحيى لا يروي عنه[١].

وقال أبو حاتم الرازي: سمعت أحمد بن حنبل يقول: لم يكن هشام بن سعد بالحافظ[٢].

وعن أبي طالب أحمد بن حميد قال: سألت أحمد بن حنبل عن هشام بن سعد فقال: ليس هو محكم الحديث[٣] وعن حرب بن إسماعيل قال: سمعت أحمد حنبل وذكر له هشام بن سعد، فلم يرضه[٤].

من أقوال أهل العلم فيه:

أولا: أقوال المجرحين:

قال عنه محمد بن سعد: كان كثير الحديث، يستضعف[٥] وعن الدوري قال: سمعت يحيى بن معين يقول: هشام بن سعد فيه ضعف[٦].

وعن ابن محرز عن يحيى بن معين قال: هشام بن سعد ليس هو بذاك القوي[٧].

وقال البرذعي: سمعت أبا زرعة يقول: هشام بن سعد واهي الحديث، أتقنت ذلك عن أبي زرعة، وهشام عند أبي زرعة اجل من هذا الوزن، فتفكرت فيما قال أبو زرعة فوجدت في حديثه وهما كبيرا[٨].

وقال أبو حاتم الرازي: يكتب حديثه ولا يحتج به[٩]، وقال النسائي: ضعيف[١٠]، وقال ابن حبان: كان ممن يقلب الأسانيد وهو لا يفهم ويسند الموقوفات من حيث لا يعلم، فلما كثر مخالفته الأثبات فيما يروي عن الثقات بطل الاحتجاج به، وان اعتبر بما وافق الثقات من حديثه فلا ضير[١١] وقال ابن عدي: هو مع ضعفه يكتب حديثه[١٢]، وذكره ابن الجوزي في الضعفاء[١٣]، وقال أبو يعلى الخليلي: قالوا انه واهي الحديث[١٤].

ثانيا: أقوال المعدلين:

وقال العجلي: جائز الحديث، وهو حسن الحديث[١٥] وقال أبو زرعة الرازي: شيخ، محله الصدق[١٦] وقال البزار: ثقة[١٧]، وقال الذهبي: حسن الحديث[١٨]، وقال أيضا: صدوق مشهور[١٩]، وقال

١/ ١٥٠

(١) العلل ومعرفة الرجال لأحمد – رواية ابنه عبدالله: ٢/ ٥٠٧

(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٩/ ٦١

(٣) الكامل لابن عدي: ١/ ٥٥٥

(٤) الجرح والتعديل لابن ابي حاتم: ٩/ ٦١

(٥) الطبقات الكبرى لابن سعد: ٧/ ٥٧٦

(٦) تاريخ ابن معين – رواية الدوري: ٣/ ٢٤٨، والجرح والتعديل لابن ابي حاتم: ٩/ ٦١

(٧) تاريخ ابن معين – رواية ابن محرز: ص٧٠، عن أبي بكر بن أبي خيثمة قال: سمعت يحيى بن معين يقول: هشام بن سعد صالح، ليس بمتروك الحديث.

(٨) أجوبة أبي زرعة الرازي على سؤالات البرذعي: ٢/ ٣٩٢

(٩) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٩/ ٦١

(١٠) الضعفاء والمتركون للنسائي: ص١٠٤

(١١) المجروحين لابن حبان: ٣/ ٨٩

(١٢) الكامل لابن عدي: ١/ ٥٥٥

(١٣) الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي: ٣/ ١٧٤

(١٤) الإرشاد في معرفة علماء الحديث للخليلي: ١/ ٣٤٤

(١٥) الثقات للعجلي: ٢/ ٣٢٨

(١٦) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٩/ ٦١

(١٧) مسند البزار: ١٠/ ٥١

(١٨) الكاشف: ٢/ ٣٣٦

(١٩) المغني في الضعفاء للذهبي: ٢/ ٧١٠

الحافظ ابن حجر: صدوق، له أوهام[1].

قلت: ومما تقدم من أقوال العلماء نرى أن هشام بن سعد المدني قد اختلف فيه، فلقد ضعفه بعض أهل العلم كيحيى بن سعيد القطان واحمد بن حنبل وابن معين – في رواية له – وابن سعد والنسائي وآخرين ومن أهل العلم من قبل روايته كالعجلي وأبي زرعة والبزار وغيرهم، ولقد حسن حديثه الذهبي والحافظ ابن حجر لذا هو أقرب إلى مرتبة الصدوق كما ذكرا والله اعلم.

١٥. وقاء بن إياس الأسدي أبو يزيد الوالبي[2].

قال عبدالله بن احمد: سألته (يعني أباه) عن وقاء بن أياس فقال: كذا وكذا. ثم قال: يحيى ضعفه[3]

من أقوال أهل العلم فيه:

أولا: أقوال المجرحين:

عن علي بن المديني عن ابن القطان قال: ما كان وقاء بن إياس بالذي يعتمد عليه[4]، وقال أيضا: لم يكن وقاء بن إياس بالقوي[5]، وقال النسائي: ليس بالقوي[6]. وقال الساجي: عنده مناكير[7]، وذكره العقيلي في الضعفاء[8] وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالمتين عندهم[9]، وقال ابن شاهين: لم يكن بالذي يعتمد عليه، ولم يكن بالقوي[10]، وقال ابن حزم الأندلسي: ضعيف[11].

وذكره ابن الجوزي في الضعفاء[12]، وقال الحافظ ابن حجر: لين الحديث[13].

ثانيا: أقوال المعدلين:

قال سفيان الثوري: كوفي، لا بأس به[14]، وقال ابن سعد: كان ثقة إن شاء الله[15]، وقال ابن معين: وقاء بن إياس كوفي، ثقة[16] وقال أبو حاتم الرازي: صالح[17].

وقال يعقوب بن سفيان: كوفي لا بأس به[18]، وذكره ابن حبان في الثقات[19]، وقال ابن عدي: حديثه ليس بالكثير وأرجو انه لا بأس به[20].

قلت: إن المتتبع لأقوال النقاد لوقاء بن إياس يرى

(١) تقريب التهذيب: ص٥٧٢

(٢) تنظر ترجمته في: التاريخ الكبير للبخاري ٨/ ١٨٨، والكنى والأسماء للإمام مسلم: ٢/ ٩١٢، وتاريخ بغداد للخطيب البغدادي: ١٥/ ٦٧٢

(٣) العلل ومعرفة الرجال لأحمد – رواية ابنه عبدالله –: ٢/ ٥٠٢

(٤) الضعفاء الكبير للعقيلي: ٤/ ٣٢٩

(٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٩/ ٤٩

(٦) تهذيب الكمال للمزي: ٨/ ٣٧٨

(٧) تهذيب التهذيب لابن حجر: ١١/ ١٢٢

(٨) الضعفاء الكبير للعقيلي: ٤/ ٣٢٩

(٩) تاريخ الإسلام للذهبي: ٩/ ٢٠٦

(١٠) تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين: ص١٨٨

(١١) المحلى بالآثار لابن حزم: ٦/ ٢٢٢

(١٢) الضعفاء والمتركون لابن الجوزي: ٣/ ١٨٣

(١٣) تقريب التهذيب: ٢/ ٢٨٣

(١٤) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي: ١٥/ ٦٧٢

(١٥) الطبقات الكبرى لابن سعد: ٨/ ٤٧٣

(١٦) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٩/ ٤٩

(١٧) المصدر السابق.

(١٨) المعرفة والتاريخ ليعقوب بن سفيان: ٣/ ١٠٨.

(١٩) الثقات لابن حبان: ٧/ ٥٦٥.

(٢٠) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي: ٨/ ٣٧٨.

من خلال أحكامهم أنه لم يقل احد منهم بتركه، ولم يضعفه احد منهم ضعفا شديدا، فله روايات منكرة، إلا انه مختلف في توثيقه وتضعيفه، وحديثه لا ينزل عن مرتبة الحسن إلا إذا تفرد بحديث خالف فيه الثقات، وقد لين أمره الإمام أحمد (رحمه الله) بقوله: (كذا وكذا. تبع للقطان ولعل الحافظ ابن حجر، بقوله تبعه على ذلك: لين الحديث، وهو كما قال.

١٦. يحيى بن سليم القرشي الطائفي[١]، أبو محمد، الحذاء الخراز[٢].

عن عبدالله بن احمد بن حنبل قال: سألته (يعني أباه) عن يحيى بن سليم قال: كذا وكذا، والله إن حديثه يعني فيه شيء، وكأنه لم يحمده[٣].

وقال المروذي: قلت (يعني لابي عبدالله) كتبت عن ابن وهب شيئا؟ قال: لا، قلت: فيحيى بن سليم؟ قال: حديثا أو حديثين، يكثر الخطأ[٤].

وقال عباس: سمعت أحمد بن حنبل يقول: أتيت يحيى بن سليم الطائفي فكتبت عنه شيئا، فرأيته يخلط في الأحاديث فتركته[٥].

وقال أبو داود: سمعت أحمد يقول: يحيى بن سليم مضطرب الحديث، روى عن عبيد الله مناكير[٦] وعن يحيى بن معين قال: سمعت احمد بن حنبل يقول: يحيى بن سليم: ثقة[٧].

أقوال أهل العلم فيه:

أولا: أقوال المجرحين:

قال الإمام البخاري: يحيى بن سليم يروي أحاديث عن عبيد الله بن عمر يهم فيها، وكأنه لم يعرف هذا الحديث إلا من حديث يحيى بن سليم[٨] وقال أبو حاتم الرازي: شيخ صالح، محله الصدق ولم يكن بالحافظ، يكتب حديثه ولا يحتج به[٩].

وقال يعقوب بن سفيان: سني، رجل صالح، وكتابه لا بأس به، واذا حدث من كتبه فحديثه حسن، واذا حدث حفظا فيعرف وينكر[١٠].

وقال النسائي: يحيى بن سليم الطائفي ليس بالقوي[١١] وقال أيضا: منكر الحديث عن عبيد الله بن عمر[١٢]، وقال الساجي: صدوق يهم في الحديث، واخطأ في أحاديث رواها عبيد الله بن عمر[١٣]، وقال

(١) قال الإمام البخاري: مات يحيى بن سليم سنة خمس وتسعين ومائة ويحيى كان يختلف إلى الطائف فنسب إليه. ينظر التاريخ الأوسط للبخاري: ٢/ ٢٧٨.

(٢) تنظر ترجمته في الطبقات لخليفة بن خياط: ص٥٠٤، والتاريخ الكبير للبخاري: ٨/ ٢٩٧، والكنى والأسماء للدولابي: ٣/ ٩٧٥، وتاريخ الإسلام للذهبي: ١٣/ ٢٥٩.

(٣) العلل ومعرفة الرجال لأحمد – رواية ابنه عبدالله: ٢/ ٤٨٠.

(٤) العلل ومعرفة الرجال لأحمد – رواية المروذي: ص١٠٥

(٥) الضعفاء الكبير للعقيلي: ٤/ ٤٠٥

(٦) سؤالات أبي داود للإمام احمد: ص٢٣٧

(٧) الكامل في الضعفاء لابن عدي: ٩/ ٦٢

(٨) علل الترمذي الكبير لأبي طالب القاضي: ص١٩٢.

(٩) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٩/ ١٥٦.

(١٠) المعرفة والتاريخ ليعقوب بن سفيان: ٣/ ٥١.

(١١) الضعفاء والمتركون للنسائي: ص٢٥١.

(١٢) الكاشف: ٢/ ٣٦٧.

(١٣) تهذيب التهذيب: ١١/ ٢٢٧.

الدولابي ليس بالقوي[1]، وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالحافظ عندهم[2]، وقال الدارقطني: سيء الحفظ[3]، وقال الحافظ ابن حجر: صدوق، سيء الحفظ[4].

ثانيا: أقوال المعدلين:

قال ابن سعد: كان ثقة، كثير الحديث[5]، وسئل عنه ابن معين فقال: ثقة[6]، وقال العجلي: ثقة[7].

وذكره ابن حبان في الثقات[8]، وقال ابن عدي: صدوق لا بأس به[9]، وقال ابن شاهين: ثقة[10].

وقال الذهبي: ثقة[11]، وقال الحافظ ابن حجر: صدوق سيء الحفظ[12].

قلت: ومما تقدم من أقوال العلماء نرى ان يحيى بن سليم الطائفي قد ضعف من طريق روايته عن عبيد الله بن عمر خاصة إذ روى عنه احاديث غير محفوظة، فلذا قال فيه الإمام احمد (رحمه الله): مضطرب الحديث، روى عن عبيد الله مناكير[13] وقد اخرج له الشيخان إلا أنه من غير طريق عبيد الله بن عمر، لذا فمرتبته صدوق سوى في حديث عن عبيد الله عن عمر قال الحافظ ابن حجر صدوق سيئ الحفظ.

١٧. يونس بن إبي إسحاق السبيعي أبو إسرائيل الهمداني[14].

قال عبدالله بن أحمد بن حنبل: سألته (يعني أباه) عن عيسى بن يونس؟ قال: عيسى يسأل عنه؟ قلت: فأبوه ؟ قال: كذا وكذا[15].

وقال عبدالله: سألته (يعني أباه)، عن يونس بن أبي إسحاق؟ قال: حديثه مضطرب[16].

وقال أبو بكر الأثرم: سمعت أبا عبد الله، وذكر يونس بن أبي إسحاق، وضعف حديثه عن أبيه، وقال: حديث إسرائيل أحب إلي منه[17].

وقال أبو طالب: قال أحمد بن حنبل: يونس بن أبي إسحاق حديثه فيه زيادة على حديث الناس قلت: يقولون: انه سمع في الكتب فهي أتم قال: إسرائيل قد سمع من أبي إسحاق وكتب، فلم يكن فيه زيادة مثل

(١) تهذيب الكمال للمزي: ٣١/ ٣٦٨.
(٢) تهذيب التهذيب: ١١/ ٢٢٧.
(٣) علل الدارقطني: ١٣/ ٣٤.
(٤) تقريب التهذيب: ١/ ٥٩١.
(٥) الطبقات الكبرى لابن سعد: ٨/ ٦١.
(٦) تاريخ ابن معين – رواية الدوري: ٣/ ٦٠، ونقل ابن عدي في الكامل في الضعفاء ٩/ ٦٢أ ان ابن معين سئل عنه فقال: ليس به بأس يكتب حديثه.
(٧) الثقات للعجلي: ٢/ ٣٥٣.
(٨) الثقات لابن حبان: ٧/ ٦١٥.
(٩) الكامل في الضعفاء لابن عدي: ٩/ ٦٤.
(١٠) تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين: ص٢٦٠.
(١١) الكاشف: ٢/ ٣٦٧.
(١٢) تقريب التهذيب: ص ٥٩١.
(١٣) سؤالات أبي داود للإمام احمد: ص٢٣٧
(١٤) تنظر ترجمته في التاريخ الكبير للبخاري: ٨/ ٤٠٨، والكنى والأسماء للإمام مسلم: ١/ ٩٣، والسابق واللاحق للخطيب البغدادي: ص٣٤١، والجواهر المضية في الطبقات الحنفية لعبد القادر الحنفي: ٢/ ٢٣٦
(١٥) العلل ومعرفة الرجال لأحمد – رواية ابنه عبدالله: ٢/ ٤٩٧
(١٦) المصدر السابق: ٢/ ٥١٩
(١٧) الضعفاء الكبير للعقيلي: ٤/ ٤٥٧

ما يزيد يونس[1].

أقوال أهل العلم فيه:

أولا: أقوال المجرحين:

عن علي بن المديني قال: سمعت يحيى القطان وذكر يونس، فقال: كانت فيه غفلة، وكان منه سجية[2]، وقال ابن خراش: في حديثه لين[3]، وقال الفضل بن غسان الغلابي: كان يونس بن أبي إسحاق مستوي الحديث في غير أبي إسحاق، مضطرب في حديث أبيه[4]، وقال أبو أحمد الحاكم: ربما يهم في روايته[5]، وقال ابن حزم الأندلسي ليس بالقوي[6] وأورده ابن الجوزي في الضعفاء[7].

ثانيا: أقوال المعدلين:

عن عمرو بن علي قال: قال عبدالرحمن بن مهدي: يونس بن أبي إسحاق لم يكن به بأس[8]، وقال ابن سعد: كان ثقة إن شاء الله، وله أحاديث كثيرة[9].

وقال ابن معين: ثقة[10]، وقال العجلي: يونس بن أبي إسحاق السبيعي ثقة، وقال مرة جائز الحديث[11]، وقال أبو حاتم الرازي: كان صدوقا، إلا أنه لا يحتج بحديثه[12]، وقال النسائي: ليس به بأس[13] وقال الساجي: صدوق، كان يقدم عثمان على علي وضعفه بعضهم[14] وذكره ابن حبان في الثقات[15]، وقال ابن عدي: له احاديث حسان وروى عنه الناس، وإسرائيل بن يونس وعيسى بن يونس، وهما أخوان، وهم أهل بيت العلم، وحديث الكوفة عامته يدور عليهم[16]، وقال الذهبي: صدوق، ما به بأس، ما هو في فوة مسعر ولا شعبة[17] وقال الحافظ ابن حجر: صدوق يهم قليلا[18].

قلت: ومما تقدم من أقوال العلماء يتبين أن يونس بن أبي إسحاق السبيعي قد انتقد عليه بأن له بعض الروايات المضطربة، وفي حفظه وهم وغفلة فلذا لم يذكره العلماء ضمن الحفاظ الأثبات، وقد أشار الإمام أحمد (رحمه الله) إلى تلك الاحاديث المضطربة، فالراجح انه صدوق وأما أوهامه فوصفه العلماء بالقلية ومن لا يهم وقال الحافظ صدوق يهم قيلاً.

(١) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٩/ ٢٤٤
(٢) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي: ٨/ ٥٢٥
(٣) المغني في الضعفاء للذهبي: ٢/ ٧٦٦
(٤) شرح علل الترمذي لابن رجب الحنبلي ٢/ ٨١٣
(٥) الاسامي والكنى لابي احمد الحاكم.
(٦) المحلى بالاثار لابن حزم: ١/ ١٧٦
(٧) ()الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي: ٣/ ٢٢٣
(٨) الجرح والتعديل لابن ابي حاتم: ٩/ ٢٤٤
(٩) الطبقات الكبرى: ٨/ ٤٨٣
(١٠) تاريخ ابن معين – رواية الدارمي: ص٢٣٥
(١١) الثقات للعجلي: ٢/ ٣٧٧
(١٢) الجرح والتعديل لابن ابي حاتم: ٩/ ٢٤٤
(١٣) تهذيب الكمال للمزي: ٣٢/ ٤٩٢
(١٤) تهذيب التهذيب لابن حجر: ١١/ ٤٣٤
(١٥) الثقات لابن حبان: ٧/ ٦٥٠
(١٦) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي: ٨/ ٥٢٦
(١٧) ميزان الاعتدال: ٤/ ٤٨٣
(١٨) تقريب التهذيب: ٢/ ٣٤٨

المطلب الثالث:
الرواة الذين قال عنهم الإمام أحمد: كذا وكذا وهم ضعفاء.

وهم كل من:

١. رشدين بن سعد بن مفلح المهدي، أبو الحجاج المصري[١].

عن عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أبيه قال: رشدين بن سعد كذا وكذا[٢]، وقال المروذي سألته (يعني أبا عبدالله) عن رشدين بن سعد فقال: ليس أخبر أمره، لا أدري[٣]، وقال أبو الحسن الميموني، سمعت أبا عبدالله (يعني أحمد بن حنبل) يقول: رشدين ليس به بأس في الأحاديث الرقاق[٤].

وقال حرب بن إسماعيل الكرماني الحنظلي سألت أحمد بن حنبل عن رشدين بن سعد فضعفه، وقدم ابن لهيعة عليه[٥]، وقال عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز: سئل أحمد بن حنبل عن رشدين بن سعد فقال: أرجو انه صالح الحديث[٦].

أقوال أهل العلم فيه:

قال محمد بن سعد: كان ضعيفا[٧].

وسئل عنه يحيى بن معين فقال: ليس بشيء[٨]، وقال عمرو بن علي الفلاس: ضعيف الحديث[٩]، وقال الجوزجاني: رشدين بن سعد مشاكل له عنده معاضيل ومناكير كثيرة[١٠]، وقال الإمام مسلم: ضعيف الحديث[١١]، وقال أبوداود السجستاني: ضعيف الحديث[١٢] وقال أبو حاتم الرازي: رشدين بن سعد منكر الحديث وفيه غفلة ويحدث بالمناكير عن الثقات، ضعيف الحديث، ما أقربه من داود بن المحبر، وابن لهيعة أستر، ورشدين اضعف[١٣] وقال يعقوب بن سفيان عند ذكر جماعة من الضعفاء: ورشدين أضعف وأضعف[١٤] وقال الترمذي: رشدين بن سعد هو ضعيف عند أهل الحديث[١٥] وسئل عنه أبو زرعة الرازي: فقال: ضعيف الحديث[١٦] وقال النسائي: متروك الحديث[١٧]، وقال ابن يونس: كان رجلا صالحا لا يشك في صلاحه وفضله، فادركته

(١) تنظر ترجمته في: الطبقات لخليفة بن خياط: ص٥٤٥، والمعرفة والتاريخ ليعقوب بن سفيان: ١/ ١٨٠، والتاريخ الكبير للبخاري: ٣/ ٣٣٧، وتاريخ الإسلام للذهبي: ١٢/ ٨٢

(٢) العلل ومعرفة الرجال لأحمد – رواية ابنه عبدالله: ٢/ ٤٧٩

(٣) العلل ومعرفة الرجال لأحمد – رواية المروذي: ص٦٦

(٤) الكامل لابن عدي: ٤/ ٧٠

(٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٣/ ٥١٣

(٦) الكامل لابن عدي: ٤/ ٦٩

(٧) الطبقات الكبرى: ٩/ ٥٢٥

(٨) سؤالات ابن الجنيد لابن معين: ص ٣٨٤.

(٩) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٣/ ٥١٣

(١٠) أحوال الرجال للجوزجاني.

(١١) الكنى والأسماء للإمام مسلم: ١/ ٤٦٣

(١٢) تهذيب التهذيب لابن حجر: ٣/ ٢٧٨

(١٣) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٣/ ٥١٣

(١٤) المعرفة والتاريخ ليعقوب بن سفيان: ٣/ ٦٦

(١٥) الجامع الكبير للترمذي: ٤/ ٢٩٥

(١٦) الضعفاء لابي زرعة الرازي: ٢/ ٦١٧

(١٧) الضعفاء والمتركون للنسائي: ص١٠٧

غفلة الصالحين فخلط في الحديث[1]، وقال ابن قانع: ضعيف الحديث[2] وقال ابن حبان: كان ممن يجيب في كل ما يسأل، ويقرأ كل ما يدفع إليه سواء كان من حديثه أو من حديث غيره، فغلبت المناكير في أخباره على مستقيم الحديث[3]، وقال ابن عدي: رشدين سعد له احاديث كثيرة غير ما ذكرت، وعامة أحاديثه عمن يرويه عنه ما أقل فيها ما يتابعه أحد عليه، وهو مع ضعفه يكتب حديثه[4] وقال الدارقطني: ضعيف[5]، وقال الذهبي: كان صالحا، عابدا، سيء الحفظ[6] وقال الحافظ ابن حجر: ضعيف[7].

قلت: تكاد تتفق أقوال العلماء على تضعيف رشدين بن سعد المهري فلم أجد لاحد من أهل العلم توثيقه، وقد لين أمره الإمام أحمد (رحمه الله) فقال فيه: كذا وكذا، وبمجموع قول العلماء فيه تدل على أن الإمام أحمد كان يرى فيه الصلاح والزهد والعبادة وهذا تعديل لحاله غير أن روايته للحديث ضعيفة فهو عنده أسوء من ابن لهيعة.

٢. عثمان بن مطر الشيباني، أبو الفضل، ويقال أبو علي البصري[8].

قال المروذي: سألته (يعني أبا عبدالله) عن عثمان بن مطر، كيف هو؟ قال: كذا وكذا[9] وقال حنبل بن أسحاق: سمعت أبا عبدالله (يعني أحمد بن حنبل) يقول: عثمان بن مطر، بصري قدم بغداد، قلت له: فكيف هو؟ قال: لا أدري، قلت: من روى عنه؟ قال: لا أعلمه، ولم يعرف حديثه[10].

أقوال أهل العلم فيه:

قال يحيى بن معين: ضعيف[11]، وقال عبدالله بن علي بن المديني: سألته (يعني أباه) عن عثمان بن مطر فضعفه جدا[12] وقال الإمام البخاري: منكر الحديث[13]، وقال مرة: عنده عجائب[14] وقال ابو زرعة الرازي: ضعيف الحديث[15]، وقال أبو داود

(١) تاريخ ابن يونس المصري: ١/ ١٧٨
(٢) تهذيب التهذيب لابن حجر: ٣/ ٢٧٨
(٣) سؤالات ابن الجنيد، ليحي بن معين: ص ٣٨٤.
(٤) الكامل لابن عدي: ٤/ ٦٨
(٥) الضعفاء والمتركون للدارقطني: ٢/ ١٥٣
(٦) الكاشف: ١/ ٣٩٧
(٧) تقريب التهذيب: ١/ ٢٠٩
(٨) تنظر ترجمته في التاريخ الكبير للبخاري: ٦/ ٢٥٣، والكنى والاسماء للامام مسلم: ٢/ ٦٧٤، والمجروحين لابن حبان: ٢/ ٩٩، وميزان الاعتدال للذهبي: ٣/ ٥٣، وخلاصة تذهيب تهذيب الكمال للخزرجي: ص٢٦٢
(٩) العلل ومعرفة الرجال لاحمد – رواية المروذي وغيره: ص١٠٠
(١٠) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي: ١١/ ٢٧٨
(١١) تاريخ ابن معين –رواية الدوري: ٤/ ١٢٨، وفي الضعفاء الكبير للعقيلي ٣/ ٢١٦، سئل ابن معين عن عثمان بن مطر فقال: كان ضعيفا ضعيفا، وفي الكامل لابن عدي ٦/ ٢٧٨: سئل ابن معين فقال: ضعيف لا يكتب حديثه، وفي الجرح والتعديل لابن ابي حاتم ٦/ ١٧٠: سئل ابن معين فقال: ليس بشيء
(١٢) الكامل لابن عدي: ٦/ ٢٧٨، وتاريخ بغداد للخطيب البغدادي: ١٣/ ١٥٢
(١٣) التاريخ الكبير للبخاري: ٦/ ٢٥٣
(١٤) التاريخ الاوسط للبخاري: ٢/ ٢٤٩
(١٥) الجرح والتعديل لابن ابي حاتم: ٦/ ١٧٠

السجستاني: ضعيف[1] وقال أبو حاتم الرازي: ضعيف الحديث، منكر الحديث، أشبه حديثه بحديث يوسف بن عطية[2]، وقال البزار: ليس بالقوي[3] وفي موضع آخر قال: لين الحديث، وقد روى عنه مسلم وغيره[4]، وقال صالح بن محمد البغدادي: لا يكتب حديثه[5]، وقال النسائي: ضعيف[6]، وقال الساجي: فيه ضعف، سمعت عمر بن موسى يحدث عنه عن ثابت مناكير[7]، وقال العقيلي: كان يحدث عن الثقات بالمناكير[8] وقال ابن حبان: كان ممن يروي الموضوعات عن الاثبات، لا يحل الاحتجاج به[9] وقال ابن عدي: وسائر احاديثه فيها مشاهير، وفيها مناكير، والضعف بين على حديثه[10]، وقال أبو أحمد الحاكم: منكر الحديث[11]، وذكره الدارقطني في الضعفاء[12] وقال ابن شاهين: ضعيف[13]، وذكره ابن الجوزي في الرجال الضعفاء[14] وقال الذهبي: ضعفوه[15]، وقال الحافظ ابن حجر: ضعيف[16]

قلت: تكاد تتفق أقوال العلماء في عثمان بن مطر الشيباني أنه ضعيف الحال ويروي المناكير عن الثقات، وقد لين امره الإمام احمد (رحمه الله) حين سئل عنه فقال: كذا وكذا.

٣. عبدالله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي، أبو عبدالرحمن العمري المدني[17].

قال عبدالله بن أحمد بن حنبل: سألته (يعني أباه) عن العمري عبدالله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب، وهو اخو عبيدالله؟ فقال: كذا وكذا، وكأنه ضعفه[18].

وقال المروذي: وذكر (يعني أحمد بن حنبل) عبدالله العمري، فلم يرضه، وقال: لين الحديث[19]، وعن أحمد بن محمد بن هانئ: قال: قلت لابي عبدالله احمد بن حنبل: كيف حديث عبدالله، فقال: هو يزيد

(١) سؤالات ابي عبيد الاجري ابا داود السجستاني: ص٣١٦
(٢) الجرح والتعديل لابن ابي حاتم: ٦/ ١٧٠
(٣) مسند البزار: ٧/ ٢٦٢
(٤) مسند البزار: ١٣/ ٣٣٨، قلت: لم اجد في النسخ المطبوعة للصحيح ان الامام مسلم روى عنه
(٥) تاريخ بغداد: ١٣/ ١٥٢
(٦) الضعفاء والمتركون للنسائي: ص٧٥
(٧) تهذيب التهذيب لابن حجر: ٧/ ١٥٥
(٨) المصدر السابق
(٩) المجروحين لابن حبان: ٢/ ٩٩
(١٠) الكامل لابن عدي: ٦/ ٢٨٠
(١١) تهذيب التهذيب، لابن حجر: ٧/ ١٥٥.
(١٢) الضعفاء والمتركون للدارقطني: ٢/ ١٦٦
(١٣) تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين لابن شاهين: ص١٢٣
(١٤) الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي: ٢/ ١٧٢
(١٥) المغني في الضعفاء للذهبي: ٢/ ٤٢٩
(١٦) تقريب التهذيب: ص٣٨٦
(١٧) تنظر ترجمته في التاريخ الكبير للبخاري: ٥/ ١٤٥، والسابق واللاحق للخطيب البغدادي: ص٢١٩، والإكمال لابن ماكولا: ٦/ ٣٦٢، والأنساب للسمعاني: ٩/ ٣٧٢، ومن تكلم فيه وهو موثق للذهبي: ص١١٢، وشذرات الذهب لابن العماد الحنبلي: ٢/ ٣٢٨
(١٨) العلل ومعرفة الرجال لأحمد – رواية ابنه عبدالله: ٢/ ٥٠٧
(١٩) العلل ومعرفة الرجال لأحمد – رواية المروذي وغيره: ص٦٧

في الأسانيد، ويخالف، وكان رجلا صالحا[1]، وقال أبو طالب: سألت أحمد بن حنبل عن العمري الصغير، فقال: صالح لا بأس به، قد روى عنه، ولكن ليس مثل عبيد الله[2]، وقال أبو حاتم الرازي: رأيت احمد بن حنبل يحسن الثناء على عبدالله العمري[3].

أقوال أهل العلم فيه:

أولا: أقوال المجرحين:

قال الإمام البخاري: كان يحيى بن سعيد (يعني القطان): يضعفه[4]

وقال محمد بن سعد: كان كثير الحديث: يستضعف[5]، وعن عبدالله بن احمد قال: سألت يحيى (يعني ابن معين)، عن عبدالله العمري فقال: ضعيف[6] وسئل عنه علي بن المديني فقال: ضعيف[7]، وقال البخاري: ذاهب، لا أروي عنه شيئا[8]، وقال أبو حاتم الرازي: يكتب حديثه ولا يحتج به[9]، وقال الترمذي: يضعف في الحديث[10]، وقال صالح بن محمد البغدادي: لين، مختلط الحديث[11]، وقال النسائي: ليس بالقوي[12]، وقال ابن حبان: كان ممن غلب عليه الصلاح والعبادة حتى غفل عن ضبط الأخبار، وجودة الحفظ للاثار، فرفع المناكير في روايته فلما فحش خطؤه استحق الترك[13]، وقال أبو احمد الحاكم: ليس بالقوي عندهم[14]، وقال الدارقطني: فأما عاصم، فضعيف قريب من عبدالله[15]، وقال ابن القيسراني: ضعيف[16]، وذكره ابن الجوزي في الضعفاء[17]، وقال الحافظ ابن حجر: ضعيف عابد[18].

ثانيا: أقوال المعدلين:

عن أحمد بن سعد بن أبي مريم قال: سمعت يحيى (يعني ابن معين) يقول: عبدالله بن حفص ليس به بأس يكتب حديثه[19]، وقال العجلي: لا بأس به[20]، وقال يعقوب بن سفيان: ثقة، صدوق، وفي حديثه اضطراب[21]، وقال البزار: عبد الله بن عمر

(١) الضعفاء الكبير للعقيلي: ٢/ ٢٨٠
(٢) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٥/ ١٠٩
(٣) المصدر السابق: ٥/ ١١٠
(٤) الضعفاء الصغير للبخاري: ص٧٩، وقال الترمذي: قد تكلم فيه يحيى بن سعيد من قبل حفظه، الجامع الكبير للترمذي: ١/ ٢٣٩
(٥) الطبقات الكبرى لابن سعد: ٧/ ٥٣٢
(٦) الضعفاء الكبير للعقيلي: ٢/ ٢٨٠
(٧) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي: ١١/ ١٩٤
(٨) العلل الكبير للترمذي: ص٣٨٩
(٩) الجرح والتعديل لابن ابي حاتم: ٥/ ١١٠
(١٠) الجامع الكبير لترمذي: ٤/ ٣٠٦
(١١) الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي: ٥/ ٢٢٣
(١٢) الضعفاء والمتروكون للنسائي: ص١٩٩
(١٣) المجروحين لابن حبان: ٢/ ٧
(١٤) الاسامي والكنى لابي احمد الحاكم: ٣/ ٢٣٦
(١٥) سؤالات البرقاني للدارقطني: ص٧٥
(١٦) تذكرة الحفاظ لابن القيسراني: ص٢٩٨
(١٧) الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي: ٢/ ١٣٣
(١٨) تقريب التهذيب لابن حجر: ص٣١٤
(١٩) الكامل في الضعفاء لابن عدي: ٥/ ٢٣٣
(٢٠) الثقات للعجلي: ٢/ ٤٨
(٢١) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي: ١١/ ١٩٤

قد احتمل اهل العلم حديثه[1]، وقال ابن عدي: لا بأس به في رواياته، وإنما قالوا به لا يلحق أخاه عبيد الله، وإلا فهو في نفسه صدوق، لا بأس به[2]، وقال ابن شاهين: ثقة[3]، وقال الذهبي: صدوق، في حفظه شيء[4].

قلت: ومما تقدم من أقوال أهل العلم نرى ان اغلب أهل العلم قد ضعف عبدالله العمري وما كان ذلك إلا لسوء حفظه، وهو ما يراه الإمام احمد حين سئل عنه فقال: صالح لا بأس به ولعله إنما أراد بذلك تعديل الراوي كونه من أهل الصلاح وذلك لشرفه فهو من بيت علم وعدل، وقال فيه الحافظ ابن حجر: ضعيف وهو الراجح والله أعلم.

٤. عبد الأعلى بن عامر الثعلبي، الكوفي[5].

عن عبد الله بن أحمد بن حنبل قال: سألته (يعني أباه) عن عبد الأعلى الثعلبي؟ فقال: هو كذا وكذا[6]

وقال عبدالله بن أحمد: قال أبي: عبد الأعلى الثعلبي ضعيف الحديث[7].

وقال عبد الله بن أحمد: سئل أبي عن عبد الأعلى الثعلبي، ضعيف هو؟ فقال: قال عبدالرحمن بن مهدي: سألت سفيان عن حديث عبد الأعلى قال: كنا نرى أنها من كتاب حديث ابن الحنفية، ولم يسمع منه شيئا[8]

وقال عبدالله بن أحمد: سمعت أبي قال: عبد الأعلى عن ابن الحنفية عن علي شبه الريح، كأنه لم يصححها. قلت لأبي: لم؟ قال: وقع إليه كتاب الحارث الأعور[9].

وعن أحمد بن حميد عن أحمد بن حنبل قال: عبد الأعلى الثعلبي منكر الحديث عن سعيد بن جبير[10].

أقوال أهل العلم فيه:

أولا: أقوال المجرحين:

قال عبدالله بن أبي الأسود سمعت يحيى بن سعيد قال: سالت الثوري عن أحاديث عبد الأعلى عن ابن الحنفية فضعفها[11] وقال علي بن المديني سألت يحيى عن عبد الأعلى الثعلبي قال: تعرف وتنكر[12] وقال محمد بن سعد: كان ضعيفا في الحديث[13]، وعن أبي بكر بن أبي خيثمة فيما كتب إلي قال: سئل يحيى بن معين عن عبد الأعلى الثعلبي فقال: ليس بذاك

(١) كشف الأستار عن زوائد البزار: ٤/ ٣٠
(٢) الكامل لابن عدي: ٥/ ٢٣٧
(٣) تاريخ اسماء الثقات لابن شاهين: ص١٥١
(٤) ميزان الاعتدال: ٢/ ٤٦٥
(٥) تنظر ترجمته في: الطبقات لابن سعد: ٨/ ٤٥٣، والتاريخ الكبير للبخاري: ٦/ ٧١، والضعفاء الكبير للعقيلي: ٣/ ٥٧، ومعجم البلدان لياقوت الحموي: ٢/ ٧٩، وتاريخ الإسلام للذهبي: ٨/ ٩٩
(٦) العلل ومعرفة الرجال لأحمد – رواية انبه عبدالله: ٢/ ٤٧٥
(٧) المصدر السابق: ١/ ٣٩٤
(٨) المصدر السابق: ٣/ ٥٤
(٩) المصدر السابق: ٣/ ٤٣٥
(١٠) الكامل لابن عدي: ٦/ ٥٤٦
(١١) الضعفاء الصغير للبخاري: ص٩١
(١٢) الكامل لابن عدي: ٦/ ٥٤٦
(١٣) الطبقات الكبرى لابن سعد: ٨/ ٤٥٣

القوي[1]، وعن أحمد بن زهير قال: سئل يحيى بن معين عن عبد الأعلى الثعلبي فقال: ليس بثقة[2]، وقال أبو علي الكرابيسي: كان من أوهى الناس[3]، وقال الجوزجاني: يضعف في الحديث[4] وسئل أبو زرعة الرازي فقال: ضعيف الحديث ربما رفع الحديث وربما وقفه[5]، وعن عبدالرحمن بن أبي حاتم قال: سالت أبي عن عبد الأعلى الثعلبي فقال: ليس بقوي، يروي عن محمد بن الحنفية عن علي رضي الله عنه؟ قال: شبه الريح لم يصححها، قلت له: لم؟ قال: وقع إليه كتاب الحارث الأعور[6]، وقال يعقوب بن سفيان: عبد الأعلى بن عامر الثعلبي عن ابن الحنفية يضعف[7]، وقال النسائي: ليس بذاك القوي[8] وقال ابن حبان: كان ممن يخطئ ويقلب، فكثر ذلك في قلة روايته فلا يعجبني الاحتجاج به اذا انفرد، على أن الثوري كان شد الحمل عليه[9] وقال ابن عدي: عبد الأعلى بن عامر قد حدث عنه الثقات ويحدث عن سعيد بن جبير، وابن الحنفية وأبي عبدالرحمن السلمي بأشياء، لا يتابع عليها[10] وقال الدارقطني: ليس بالقوي[11]، وقال مرة: مضطرب الحديث[12] وقال مرة ضعيف[13]، وقال مرة: غيره أثبت منه[14] وذكره ابن الجوزي في الضعفاء[15]، وقال الذهبي: لين[16].

ثانيا: أقوال المعدلين:

قال يعقوب بن سفيان هو: شيخ نبيل وفي حديثه لين، وهو ثقة كوفي[17]، وقال الساجي: صدوق[18]، وقال الدار قطني: يعتبر به[19]، وقال الحافظ ابن حجر: صدوق، يهم[20].

قلت: والراجح ضعف الراوي في غالب الروايات فالإمام أحمد يرى تضعيفه وكذلك ضعفه الأئمة الكبار كابن معين وأبي حاتم وأبي زرعة وغيرهم، فحاله إلى الضعف اقرب منه التعديل.

٥. يزيد بن سفيان، أبو المهزم التميمي البصري، وقيل اسمه عبدالرحمن بن سفيان[21].

(١) الجرح والتعديل، لابن أبي حاتم: ٦/ ٢٦.
(٢) المجروحين، لابن حبان: ٢/ ١٥٦.
(٣) تهذيب التهذيب، لابن حجر: ٦/ ٩٥..
(٤) أحوال الرجال للجوزجاني: ص٥٩
(٥) الجرح والتعديل لابن ابي حاتم: ٦/ ٢٦
(٦) المصدر السابق
(٧) المعرفة والتاريخ ليعقوب بن سفيان: ٣/ ٦٥
(٨) الضعفاء والمتروكون للنسائي: ص٦٩
(٩) المجروحين لابن حبان: ٢/ ١٥٥
(١٠) الكامل لابن عدي: ٦/ ٥٤٧
(١١) علل الدارقطني: ١/ ١٨٥
(١٢) المصدر السابق: ٤/ ١٢٣
(١٣) سنن الدراقطني: ٣/ ١٢٠ و ٥/ ٤٣٩
(١٤) المصدر السابق: ٣/ ١٢٢
(١٥) الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي: ٢/ ٨١
(١٦) الكاشف: ١/ ٦١١
(١٧) المعرفة والتاريخ ليعقوب بن سفيان: ٣/ ٩٤
(١٨) تهذيب التهذيب لابن حجر: ٦/ ٩٥
(١٩) سؤالات البرقاني للدارقطني: ص٤٧
(٢٠) تقريب التهذيب لابن حجر: ص٣٣١
(٢١) تنظر ترجمته في: الطبقات الكبرى لابن سعد: ٩/ ٢٣٧، وتاريخ ابن معين- الدوري: ٣/ ٣٣٩، والتاريخ الكبير

عن عبدالله بن أحمد بن حنبل قال: سالته (يعني أباه) عن أبي المهزم. فقال: هو كذا وكذا، وقد روى عنه شعبة[1]، وقال حرب بن إسماعيل سالت أحمد بن حنبل عن أبي المهزم، فقال: ما أقرب حديثه[2].

أقوال أهل العلم فيه:

روى مسلم بن إبراهيم عن شعبة قال: رأيت أبا المهزم في مجلس ثابت البناني، ولو أعطاه إنسان فلسا حدثه سبعين حديثا[3]، وسئل عنه ابن معين فقال: أبو المهزم ليس بشيء[4] وقال البخاري: تركه شعبة[5]، وقال أبوداود السجستاني: ضعيف[6].

وقال أبو حاتم الرازي: ضعيف الحديث[7]، وقال الترمذي: تكلم فيه شعبة بن الحجاج وضعفه[8]، وقال أبو زرعة الرازي: ليس بقوي[9]، وقال النسائي: متروك الحديث[10]

وقال الساجي: عنده أحاديث مناكير، ليس بحجة في السنن[11]، وقال ابو جعفر العقيلي: لا يتابع على حديثه، ولا يعرف الا به[12].

وذكره ابن حبان في المجروحين وقال: كان شيخا صالحا، لم يكن العلم صناعته، كان ممن يهم ويخطئ فيما يروي، فلما كثر في روايته مخالفة الاثبات خرج عن حد العدالة[13]، وقال ابن عدي: عامة ما يرويه ليس بمحفوظ[14]، وقال الداقطني: متروك[15]، وقال ابو نعيم الاصبهاني: ابو المهزم روى المناكير عن ابي هريرة[16]، وقال الذهبي: هالك[17]، وفي موضع آخر قال عنه: متفق على ضعفه[18]، وقال الحافظ ابن حجر: متروك[19]

قلت: اتفقت أقوال ائمة الجرح والتعديل على تضعيف أبي المهزم يزيد بن سفيان التميمي، والإمام أحمد أحد هؤلاء الأئمة حيث قال فيه كذا وكذا، ولعل الإمام أحمد أراد بقوله: (ما أقرب حديثه) يعني إلى حديثه الضعفاء، فشعبه الذي روى عنه أنكر حديثه فيما نقله عنه الإمام البخاري، والله أعلم.

للبخاري: ٨/ ٣٣٩، وتهذيب الكمال للمزي: ٣٤/ ٣٢٨

(١) العلل ومعرفة الرجال لأحمد – رواية ابنه عبدالله: ٢/ ٤٨٠

(٢) الجرح والتعديل لابن ابي حاتم: ٩/ ٢٦٩

(٣) تاريخ ابن معين – رواية الدوري: ٣/ ٣٣٩

(٤) تاريخ ابن معين – رواية محرز: ١/ ٥٤، وقال ابن معين مرة: ضعيف، الجرح والتعديل لابن ابي حاتم: ٩/ ٢٦٩

(٥) الضعفاء الصغير للبخاري: ص١٤١

(٦) سنن ابي داود: ٢/ ١٧١

(٧) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٩/ ٢٦٩

(٨) الجامع الكبير للترمذي: ٢/ ٢٦٩

(٩) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: ٩/ ٢٦٩

(١٠) الضعفاء والمتروكون للنسائي: ص١١٠

(١١) تهذيب الكمال للمزي: ٣٤/ ٣٢٨

(١٢) الضعفاء الكبير للعقيلي: ٤/ ٣٨٣

(١٣) المجروحين لابن حبان: ٣/ ٩٩

(١٤) الكامل في الضعفاء لابن عدي: ٩/ ١٥٠

(١٥) سؤالات البرقاني للدارقطني: ص٧١

(١٦) الضعفاء لابي نعيم: ص١٦٠

(١٧) سير اعلام النبلاء: ٦/ ٦١٦

(١٨) المصدر السابق: ١١/ ١٠٦

(١٩) تقريب التهذيب: ص٦٧٦

الخاتمة

١. إن عبارة، كذا وكذا هي إحدى صور التجريح عند الإمام أحمد (رحمه الله) والتي لم تذكر في بطون الكتب استعمالها عن أحد من الأئمة النقاد قبله.

٢. قد جاء استعمال الإمام أحمد لهذه اللفظة على النحو الآتي:

أ. تليين لبعض حديث الراوي بالقول فيه كذا وكذا وتجريحه من جهة الرواية عن بعض شيوخه كما هو الحال في محمد بن عبدالرحمن بن أبي ذئب في الزهري.

ب. تليين للراوي مطلقاً، كما هو الحال لباقي الرواة.

٣. ان استعمال الإمام أحمد لـ (كذا وكذا) كان مقروناً بتحريك اليد أو الإشارة، وهي من باب زيادة التأكيد على القول في تجريح راوٍ من الرواة، أو تجريحه بحركة الحواس.

٤. ان قول الإمام الذهبي في الميزان: (وهي بالاستقراء كناية عمّن فيه لين) هي لا تشمل جميع الرواة وإنما هي للأغلب، وإلا فهناك رواة ثقات، في نظر غيره من الأئمة النقاد ونعتهم الإمام أحمد بقوله: كذا وكذا مثل سهل بن يوسف الانماطي والمغيرة بن النعمان النخعي ويزيد بن أبي سعيد النحوي.

المصادر والمراجع

القرآن الكريم

١. أحوال الرجال: لأبي اسحق، إبراهيم بن يعقوب بن إسحاق السعدي الجوزجاني، (ت: ٢٥٩هـ)،تحقيق عبد العلي عبد العظيم البستوي ، فيصل آباد، باكستان(بدون تاريخ).

٢. الْأَسَامِي والكنى لِلْإِمَام أَحْمد بن حَنْبَل (رِوَايَة ابنه صَالح): لأبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: ٢٤١هـ)،تحقيق عبد الله بن يوسف الجديع، مكتبة دار الأقصى ،الكويت، ١٤٠٦ه – ١٩٨٥م.

٣. الأسامي والكنى: لأبي أحمد الحكم (ت: ٣٧٨ه)، تحقيق يوسق بن محمد الدخيل، دار الغرباء الأثرية بالمدينة،١٩٩٤م.

٤. الالزامات والتتبع: لأبي الحسن، علي بن عمر بن أحمد بن مهدي ، البغدادي ، الدار قطني (ت: ٣٨٥ه)،تحقيق أبو عبد الرحمن مقبل بن هادي الوداعي، دار الكتب العلمية، بيروت ١٤٠٥ هـ – ١٩٨٥م.

٥. الأنساب: للسمعاني، عبد الكريم بن محمد (ت: ٥٦٢هـ). تحقيق عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وغيره، مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد ١٩٦٢م

٦. البحر الزخار: لأبي بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق بن خلاد بن عبيد الله العتكي المعروف بالبزار (ت: ٢٩٢هـ)، تحقيق محفوظ الرحمن زين الله ، مكتبة

العلوم والحكم – المدينة المنورة،١٩٨٨م.
٧. بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام: لأبي الحسن علي بن محمد بن عبد الملك الكتامي الحميري الفاسي، ابن القطان (ت: ٦٢٨هـ)،تحقيق د. الحسين آيت سعيد، دار طيبة، الرياض ١٤١٨ه_١٩٩٧م.
٨. التاريخ الأوسط: لأبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري(ت: ٢٥٦ه)،تحقيق تيسير بن سعد ، دار الرشد الرياض،١٤٢٦ه_٢٠٠٦م.
٩. تاريخ بغداد: لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (المتوفى: ٤٦٣هـ) تحقيق الدكتور بشار عواد معروف، دار الغرب الاسلامي بيروت،١٤٢٢ه_٢٠٠٢م.
١٠. تاريخ ابن معين (رواية الدوري): لأبي زكريا يحيى بن معين بن عون البغدادي (ت: ٢٣٣ه)،تحقيق د.أحمد محمد نور سيف ، مركز البحث العلمي واحياء التراث الاسلامي ،مكة المكرمة١٣٩٧ ه.
١١. تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي): لأبي زكريا يحيى بن معين بن عون البغدادي (ت: ٢٣٣ه)،تحقيق د.أحمد محمد نور سيف ،دار المأمون للتراث ،دمشق (بدون تاريخ).
١٢. تاريخ ابن معين(رواية ابن محرز): لأبي زكريا يحيى بن معين بن عون البغدادي (ت: ٢٣٣ه)،تحقيق محمد كامل القصار ،مجمع اللغة العربية ،دمشق ١٤٠٥ه_١٩٨٥م.
١٣. تاريخ ابن يونس المصري: لأبي سعيد عبد الرحمن بن أحمد بن يونس الصدفي (ت: ٣٤٧ه)،دار الكتب العلمية ،بيروت ١٤٢١ه.
١٤. تاريخ ابي زرعة الدمشقي: لعبد الرحمن بن عمرو بن عبد الله بن صفوان المشهور بأبي زرعة الرازي الدمشقي (ت: ٢٨١ه)،تحقيق شكر الله نعمة الله القوجاني ،طبعة مجمع اللغة العربية ،دمشق (بدون تاريخ).
١٥. تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام: لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)،تحقيق عمر عبد السلام التدمري، دار الكتاب العربي ،بيروت ١٤١٣ه_١٩٩٣م.
١٦. تاريخ أسماء الثقات: لأبي حفص عمر بن شاهين (ت: ٣٨٥ه)، تحقيق صبحي السامرائي ،دار السلفية ١٤٠٤ه_١٩٨٤م.
١٧. تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين: لأبي حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن محمد بن أيوب بن أزداذ البغدادي المعروف بابن شاهين(ت: ٣٨٥ه)،تحقيق: عبد الرحيم محمد أحمد القشقري ١٤٠٩ه_١٩٨٩م
١٨. تاريخ خليفة بن خياط: لأبي عمرو ،خليفة بن خياط بن خليفة الشيباني العصفري البصري (ت: ٢٤٠هـ)،تحقيق د.أكرم ضياء العمري ، دار القلم ، مؤسسة الرسالة – دمشق ، بيروت،١٣٩٧ه.
١٩. التاريخ الكبير: لابي عبد الله محمد بن اسماعيل بن ابراهيم البخاري (ت: ٢٥٦ه)، طبعة دائرة المعارف العثمانية حيدر اباد _الدكن، دون تاريخ.
٢٠. التعديل والتجريح لمن خرج له البخاري في

الجامع الصحيح: لابي الوليد، سليمان بن خلف الباجي (ت: ٤٧٤ه). تحقيق د. ابو لبابة حسين، دار اللواء للنشر والتوزيع الرياض١٤٠٦_ ١٩٨٦م

٢١. تقريب التهذيب: لابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي بن محمد(ت: ٨٥٢هـ). تحقيق محمد عوامة، دار الرشيد، سوريا ١٩٨٦م.

٢٢. تهذيب التهذيب: لابن حجر العسقلاني، أحمد بن علي بن محمد (ت: ٨٥٢هـ). مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند ١٣٢٦هـ.

٢٣. تهذيب الكمال في أسماء الرجال: للمزي، يوسف بن عبد الرحمن (ت: ٧٤٢هـ). تحقيق الدكتور بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، بيروت ١٤٠٠هـ.

٢٤. الثقات: لأبي حاتم محمد بن حبان بن أحمد الدارمي ،البستي(ت: ٣٥٤ه)،طبعة دائرة المعارف العثمانية بحيدر اباد الدكن، الهند ١٣٩٣ه _ ١٩٧٣م.

٢٥. الجامع في العلل ومعرفة الرجال لأحمد بن حنبل (رواية المروذي وغيره): لأبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (ت: ٢٤١هـ)،تحقيق وصي الله بن محمد عباس ،الدار السلفية ،بومباي ،الهند ١٤٠٨ه_١٩٨٨م.

٢٦. الجامع الكبير: للترمذي، محمد بن عيسى بن سورة (ت: ٢٧٩هـ). تحقيق الدكتور بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، بيروت ١٩٩٨م.

٢٧. الجرح والتعديل: لابي محمد عبد الرحمن بن محمد بن ادريس الرازي ابن ابي حاتم (ت: ٣٢٧ه)،طبعة دائرة المعارف العثمانية بحيدر اباد الدكن_الهند ١٣٧١ه_١٩٥٢م.

٢٨. خلاصة تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال: لأحمد بن عبد الله بن أبي الخير بن عبد العليم الخزرجي الأنصاري الساعدي اليمني، (ت: ٩٢٣ه)، تحقيق عبد الفتاح ابو غدة ،دار البشائر ،حلب ١٤١٦ه.

٢٩. الخلافيات: للبيهقي أحمد بن الحسين(ت: ٤٥٨هـ)،تحقيق مشهور بن حسن آل سلمان،دار الصميعي، ١٤١٤ هـ - ١٩٩٤م.

٣٠. ذكر أسماء التابعين ومن بعدهم ممن صحت روايته عن الثقات عند البخاري ومسلم: لأبي الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدار قطني (ت: ٣٨٥ه)،تحقيق بوران الضناوي وكمال يوسف الحوت ، مؤسسة الكتب الثقافية،لبنان١٤٠٥ه_١٩٨٦م.

٣١. ذكر أسماء من تكلم فيه وهو موثق: لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ) ،تحقيق محمد شكور بن محمود الحاجي أمرير الميادیني، مكتبة المنار - الزرقاء١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.

٣٢. رجال صحيح مسلم: لابي بكر أحمد بن علي بن محمد بن ابراهيم بن منجويه (ت: ٤٢٨ه)، تحقيق عبد الله الليثي، دار المعرفة، بيروت ١٤٠٧ه

٣٣. سؤالات ابن الجنيد لأبي زكريا يحيى بن معين: لأبي زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي (ت: ٢٣٣هـ)، تحقيق أحمد محمد نور سيف

٣٤. مكتبة الدار - المدينة المنورة١٤٠٨هـ، ١٩٨٨م.

٣٥. سؤالات ابن أبي شيبة لابن المديني: لعلي بن عبد الله بن جعفر السعدي بالولاء المديني، البصري، أبو الحسن (ت: ٢٣٤هـ)،تحقيق موفق عبد الله عبد القادر،مكتبة المعارف ،الرياض١٤٠٤ه.

٣٦. _سؤالات أحمد بن محمد بن هانئ الأثرم أبا عبد الله أحمد بن حنبل: لأبي عبد الله أحمد بن حنبل بن هلال الشيباني(ت: ٢٤١هـ)، تحقيقعامرحسن صبري، دار البشائر الإسلامية ،بيروت ١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م.

٣٧. سؤالات البرقاني للدار قطني رواية الكرجي عنه: لأبي بكر، أحمد بن محمدبن أحمد، المعروف بالبرقاني (ت: ٤٢٥هـ)، تحقيقعبد الرحيم محمد أحمد القشقري، كتب خانه جميلي ،لاهور، باكستان١٤٠٤ه.

٣٨. سؤالات الحاكم النيسابوري للدار قطني: لأبي عبد الله محمدبن عبد الله الحاكم النيسابوري (ت: ٤٠٥ه) ،تحقيق د.موفق بن عبد الله بن عبد القادر ،مكتبة المعارف ،الرياض١٤٠٤ه _١٩٨٤م.

٣٩. سؤالات أبي داود للإمام أحمد بن حنبل في جرح الرواة وتعديلهم: لابي داود سليمان بنالأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السِّجِسْتاني (ت: ٢٧٥هـ)،تحقيق د.زياد محمد منصور مكتبة العلوم والحكم ،المدينة المنورة ١٤١٤ه.

٤٠. سؤالات أبي عبيد الاجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل: لأبي داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السِّجِسْتاني (ت: ٢٧٥هـ) تحقيق: محمد علي قاسم العمري ،عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية١٤١٣ه_١٩٨٣م.

٤١. سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة لعلي بن المديني: لأبي الحسن علي بن عبد الله بن جعفر السعدي بالولاء المديني، البصري، (المتوفى: ٢٣٤هـ)، تحقيق موفق عبد الله عبد القادر، مكتبة المعارف ،الرياض ١٤٠٤ه.

٤٢. السابق واللاحق في تباعد ما بين وفاة راويين عن شيخ واحد: لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (ت: ٤٦٣هـ)،تحقيق محمد بن مطر الزهراني، دار الصميعي، الرياض، المملكة العربية السعوديه ١٤٢١ه_٢٠٠٠م.

٤٣. سنن الدار قطني: علي بن عمر(ت٣٨٥هـ). تصحيح عبدالله هاشم اليماني، دار محاسن القاهرة ١٣٨٦هـ.

٤٤. السنن الكبرى: للنسائي، أحمد بن شعيب(ت٣٠٣هـ). تحقيق عبد الصمد شرف الدين، الدار القيمة، الهند ١٣٩١هـ.

٤٥. السنن الكبرى: للبيهقي، أحمد بن الحسين(ت٤٥٨هـ). مصورة دار الفكر، بيروت، دون تاريخ

٤٦. سير أعلام النبلاء: للذهبي، شمس الدين محمد بن أحمد(ت٧٤٨هـ). تحقيق جماعة من الأساتذة. مؤسسة الرسالة، بيروت ١٤٠١هـ.

٤٧. شذرات الذهب في أخبار من ذهب: لابن العماد الحنبلي، عبد الحي بن أحمد(ت١٠٨٩هـ). دار ابن

كثير، دمشق ١٤٠٦هـ.
٤٨. شرح صحيح مسلم: للنووي يحيى بن شرف(ت٦٧٦هـ). دار إحياء التراث العربي، بيروت ١٣٩٢هـ.
٤٩. شرح علل الترمذي: لعبد الرحمن بن أحمد بن رجب بن الحسن، السَلامي، البغدادي، ثم الدمشقي، الحنبلي (ت: ٧٩٥ه)تحقيق همام عبد الرحيم سعيد، مكتبة الرشد،الرياض١٤٢١هـ، ٢٠٠١م.
٥٠. صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان: محمد بن حبان البستي(ت٣٥٤هـ). تحقيق شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت ١٤١٤هـ.
٥١. ٤٤- صحيح البخاري: محمد بن إسماعيل (ت٢٥٦هـ). مطبوع مع شرحه فتح الباري. مصورة دار الفكر، بيروت، دون تاريخ.
٥٢. الضعفاء: لأبي زرعة الرازي، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة النبوية، المملكة العربية السعودية، ١٤٠٢ه_١٩٨٢م.
٥٣. الضعفاء: لأبي نعيم ،أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (ت: ٤٣٠هـ) ،تحقيق فاروق حمادة،دارالثقافة - الدار البيضاء١٤٠٥ه- ١٩٨٤.
٥٤. الضعفاء الصغير: لأبي عبد الله، محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، (: ٢٥٦هـ)،تحقيق محمود ابراهيم زايد،دار الوعي ، حلب ١٣٩٦ه.
٥٥. الضعفاء الكبير: للعقيلي، محمد بن عمرو بن موسى (ت: ٣٢٢هـ). تحقيق عبد المعطي أمين قلعجي، دار المكتبة العلمية - بيروت ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م.
٥٦. الضعفاء والمتروكون: لأحمد بن على بن شعيب النسائي (ت: ٣٠٣)،تحقيق محمود ابراهيم زايد، دار المعرفة بيروت ، لبنان ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦م.
٥٧. الضعفاء والمتروكون: لأبي الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود البغدادي الدارقطني (ت: ٣٨٥ه)،تحقيق د. عبد الرحيم محمد القشقري، مجلة الجامعة الاسلامية ،المدينة المنورة ١٤٠٣ه.
٥٨. الضعفاء والمتركون: لأبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت: ٥٩٧هـ)،تحقيق عبد الله القاضي ،دار الكتب العلمية ،بيروت١٤٠٦ه.
٥٩. طبقات خليفة بن خياط: لأبي عمرو خليفة بن خياط بن خليفة الشيباني العصفري البصري (ت: ٢٤٠هـ)،تحقيق د سهيل زكار، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤١٤ هـ_١٩٩٣ م.
٦٠. الطبقات الكبرى: لابن سعد، محمد بن سعد بن منيع (ت: ٢٣٠هـ)، تحقيق: علي محمد عمر ،مكتبة الخانجي ،القاهرة٢٠٠١م.
٦١. طبقات المفسرين: لأحمد بن محمد الأدنه وي من علماء القرن الحادي عشر (المتوفى: قبل ١١هـ) تحقيق سليمان بن صالح الخزي، مكتبة العلوم والحكم ،السعودية١٤١٧هـ- ١٩٩٧م.
٦٢. العبر في خبر من غبر: لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)،تحقيق أبو هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول، دار الكتب

العلمية ،بيروت (بدون تاريخ).
٦٣. العلل: لأبي الحسن علي بن عبد الله بن جعفر السعدي بالولاء المديني (ت: ٢٣٤ه)،تحقيق محمد مصطفى الأعظمي ،المكتب الأسلامي _بيروت١٩٨٠م.
٦٤. العلل لابن أبي حاتم: لأبي محمد، عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (ت: ٣٢٧ه)، تحقيق فريق من الباحثين بإشراف وعناية د/ سعد بن عبد الله الحميد و د/ خالد بن عبد الرحمن الجريسي، مطابع الحميضي،١٤٢٧ه_٢٠٠٦م.
٦٥. العلل الواردة في الأحاديث النبوية: لأبي الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن البغدادي الدار قطني (ت: ٣٨٥ه)، تحقيق محفوظ الرحمن زين الله السلفي، دار طيبة الرياض١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م.
٦٦. العلل ومعرفة الرجال لأحمد (رواية ابنه عبد الله): لأبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (ت: ٢٤١هـ)،تحقيق وصي الله بن محمد عباس، دار الخاني، الرياض ١٤٢٢ه_٢٠٠١م.
٦٧. الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة: لابي عبد الله محمد أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (ت: ٧٤٨ه)،تحقيق محمد عوامة الخطيب ،دار القبلة للثقافة الاسلامية،جدة١٤١٣ه_١٩٩٢م.
٦٨. الكامل في ضعفاء الرجال: لابن عدي، أبي أحمد بن عدي الجرجاني(ت: ٣٥٦هـ)، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود، علي محمد معوض، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان.
٦٩. الكنى والأسماء: لأبي الحسن مسلم بن الحجاج القشيري ،النيسابوري (ت: ٢٦١هـ)،تحقيق عبد الرحيم محمد أحمد القشقري، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة١٤٠٤ه_١٩٨٤م.
٧٠. الكنى والأسماء: لأبي بِشْر محمد بن أحمد بن حماد بن سعيد بن مسلم الأنصاري الدولابي الرازي (ت: ٣١٠هـ)،تحقيق أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي، دار ابن حزم، بيروت١٤٢١ه_٢٠٠٠م.
٧١. المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين: لابن حبان، محمد بن حبان البُستي (ت: ٣٥٤هـ)
٧٢. تحقيق محمود إبراهيم زايد، دار الوعي، حلب ١٣٩٦هـ.
٧٣. مجمع الزوائد ومنبع الفوائد: للهيثمي، نور الدين علي بن أبي بكر (ت: ٨٠٧هـ). تحقيق: حسام الدين القدسي مكتبة القدسي، القاهرة ١٤١٤ هـ- ١٩٩٤م.
٧٤. المختلف فيهم: لأبي حفص ،عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن أزداذ البغدادي المعروف بـ ابن شاهين (ت: ٣٨٥هـ)،تحقيق عبد الرحيم بن محمد بن أحمد القشقري، مكتبة الرشد، الرياض، ١٤٢٠هـ _١٩٩٩م.
٧٥. _مشاهيرعلماء الأمصاروأعلام فقهاء الاقطار: لأبي حاتم محمد بن حبان بن أحمد الدارمي البستي (ت: ٣٥٤ه)، تحقيق مرزوق علي ابراهيم ،دار الوفاء ،المنصورة ١٤١١ه_١٩٩١م.
٧٦. المصنف في الأحاديث والآثار: لأبي بكر بن

أبي شيبة، عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي (ت: ٢٣٥هـ)،تحقيق كمال يوسف الحوت، مكتبة ابن رشد ،الرياض١٤٠٩ه.

٧٧. المعرفة والتاريخ: ليعقوب بن سفيان بن جوان الفارسي الفسوي، أبو يوسف (ت: ٢٧٧هـ)،تحقيق أكرم ضياء العمري، مؤسسة الرسالة، بيروت١٤٠١ هـ- ١٩٨١ م.

٧٨. المعجم الأوسط: للطبراني، سليمان بن أحمد(ت٣٦٠هـ). تحقيق محمود الطحان، مكتبة المعارف الرياض ١٤٠٥هـ.

٧٩. المعجم الكبير: للطبراني كذلك. تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي، الدار العربية للطباعة، بغداد، دون تاريخ.

٨٠. معجم البلدان: لياقوت بن عبد الله الحموي (ت: ٦٢٦هـ) دار صادر، بيروت ١٩٩٥م.

٨١. معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث: لأبي الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي الكوفي (ت: ٢٦١ه)تحقيق عبد العليم عبد العظيم البستوي ،مكتبة الدار، المدينة المنورة ١٤١٥ه _١٩٨٥م.

٨٢. المعرفة والتاريخ: لابي يوسف يعقوب بن سفيان الفسوي (ت: ٢٧٧ه)، تحقيق أكرم ضياء العمري، مؤسسة الرسالة، بيروت ١٤٠١ه_١٩٨١م.

٨٣. معرفة علوم الحديث: لأبي عبد الله الحاكم، محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن النيسابوري المعروف بابن البيع (ت: ٤٠٥هـ)،تحقيق السيد معظم حسين،دار الكتب العلمية ،بيروت، ١٣٩٧هـ - ١٩٧٧م.

٨٤. المغني في الضعفاء: لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت: ٧٤٨ هـ)، تحقيق نور الدين عتر(بدون تاريخ).

٨٥. من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال (رواية طهمان): لأبي زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي (ت: ٢٣٣هـ)،تحقيق د. أحمد محمد نور سيف، دار المأمون للتراث ،دمشق (بدون تاريخ).

٨٦. الموضوعات: لعبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (ت: ٥٩٧هـ)،تحقيق عبد الرحمن محمد عثمان، المكتبة السلفية بالمدينة المنورة، ١٣٨٦ هـ - ١٩٦٦م.

٨٧. ميزان الاعتدال في نقد الرجال: للذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان (ت: ٧٤٨هـ). تحقيق: علي محمد البجاوي، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت - لبنان ١٣٨٢ هـ - ١٩٦٣م.

٨٨. الهداية والارشاد في معرفة أهل الثقة والسداد: لاحمد بن محمد بن الحسين الكلاباذي (ت: ٣٩٨ه). تحقيق عبد الله الليثي ، دار المعرفة ، بيروت١٤٠٧ه

٨٩. الوافي بالوفيات: لصلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي (ت: ٧٦٤ه)، تحقيق أحمد الارناؤوط وتركي مصطفى، دار احياء التراث، بيروت ١٤٢٠ه_٢٠٠٠م.